



التوصل الى اتفاق بين الحكومة والاكراد في العراق

● صدام حسين يعانق زعماء الاكراد بحرارة ●

● بغداد - «و.ص.ف» - ظهر الرئيس العراقي صدام حسين، في الصور التي عرضها التلفزيون العراقي، وهو يعانق بحرارة اربعة من الزعماء الاكراد استقبلهم، امس الاربعاء، بينهم زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني.

وقد عانق الرئيس العراقي، وهو يرتدي اللباس العسكري، دوريا كلا من الطالباني ومحمد محمود عبد الرحمن الامين العام لحزب الشعب الدمقراطي الكردستاني وروسول مامند رئيس الحزب الاشتراكي الكردي ونشيروان البرزاني عضو المكتب السياسي للحزب الدمقراطي الكردستاني.

وكان الزعماء الاربعة يرتدون الزي الكردي التقليدي كما كانت الابتسامات

● البقية على ص ١٠ ●

Vol. 288 / 47 - 25. 4.1991 — Price: 1.30 Shekel

יום חמישי 25 . 4 . 1991 — המחיר 1.30 שקל

● الخميس ٢٥ نيسان ١٩٩١، الموافق ١١ شوال ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٨٨ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ●

المجلس المركزي الفلسطيني يرفض اي مؤتمر لا يستند الى الشرعية الدولية

● تونس - «و.ص.ف» - اكد المجلس المركزي الفلسطيني، في ختام اعمال مكثفة استغرقت ثلاثة ايام في تونس العاصمة مقر القيادة السياسية الفلسطينية، انه يرفض «اي مؤتمر اقليمي او غيره لا يستند الى الشرعية الدولية».

● ويؤكد تمسكه بمبادرة السلام الفلسطينية المعلنة في العام ١٩٨٨ ● ويدعو الى اجتماع خماسي عاجل يضم مصر وسوريا ولبنان والاردن وفلسطين ● ويدعو الى فتح حوار فلسطيني لبناني ●

ففي بيان ختامي اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية، امس الاربعاء، اكد المجلس المركزي «التزامه بالمساهمة الايجابية والفاعلة في جميع الجهود السياسية المبذولة». كما اكد «تمسكه بمبادرة السلام الفلسطينية المعلنة سنة ٨٨ (تشرين الثاني ١٩٨٨ في الجزائر العاصمة) وبقرارات القمم العربية والشرعية الدولية في التعامل مع مختلف المشاريع والمبادرات الدولية».

كما اوضح انه سيعمل على حشد اوسع القوى عربيا وعالميا في سبيل تصحيح مسار العملية السياسية لحل القضية الفلسطينية». ويدعو المجلس المركزي في هذا السياق الى «عقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والدول الخمس الدائمة العضوية وباشراف الامم المتحدة».

ودعا المجلس الى «اجتماع عربي خماسي عاجل يضم الدول العربية المعنية مباشرة بالصراع الاسرائيلي وجوهره الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي وهي مصر وسوريا ولبنان والاردن وفلسطين من اجل تنسيق وتوحيد الموقف حيال القضايا المطروحة على قاعدة مقررات الشرعية العربية والدولية».

ومن جانب آخر دعا المجلس الى «تشكيل هيئة مشتركة من الاردن ومصر وسوريا وفلسطين ولبنان لاعداد الخطط التي تكفل حماية المصالح العربية وخاصة

● البقية على ص ١٠ ●

شهيد في رفح - (١٥) دقيقة وهو ينزف!

(اقرأ التفاصيل ص ٤)

ضبط (٤) اسرائيليين اثناء زرع جهاز تنصت على السفارة الايرانية في قبرص

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر الشرطة القبرصية، امس الاربعاء، انها اوقفت، الليلة قبل الماضية، اربعة اسرائيليين (رجلان وامرأتان) كانوا يحاولون زرع جهاز تنصت على الخط الهاتفي للسفارة الايرانية في قبرص.

واوضحت الشرطة ان الاسرائيليين الاربعة ضبطوا بالجرم المشهود من قبل شرطي قبرصي بينما كانوا داخل المبنى الذي يضم مقر السفارة بوسط المدينة وكانوا منهمكين في وضع نظام تنصت على الخطوط الهاتفية للسفارة.

واضافت الشرطة ان هؤلاء حولوا صباح امس الى محكمة ستقرر بناء لطلب الشرطة وضعهم قيد الحجز الاحترازي لمدة ثمانية ايام.

وعلم ان الاشخاص هم دافيد آفي وعنات دوغن وعميت ليفين واسم عائلة الرابع سفران. ولم يعرف، بعد، ما اذا كان للاربعة حصانة دبلوماسية.

«هل شمير مستعد للقيام بذلك»؟!

عرفات: امد يدي الى شمير لنقيم سلاما حقيقيا!

● باريس - «و.ص.ف» - اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقابلة بثتها، مساء امس الاربعاء، محطة التلفزيون الفرنسية «القناة ٢» رغبته «في اقامة سلام مع اسرائيل». ودعا رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شمير، الى القيام بذلك.

وقال عرفات في رد على سؤال حول رئيس الحكومة الاسرائيلي، في اطار برنامج «مسيرة القرن»: «اني امد له يدي

● البقية على ص ٤ ●

الوفد الفلسطيني في موسكو يؤكد للسوفييت:

الوفد الفلسطيني يجب ان يكون من الداخل والخارج

● بسمرتنيخ التقى الوفد الفلسطيني، امس، قبيل اجتماعه مع بيكر، اليوم ● الوفد الفلسطيني يجتمع مع السفير المصري في موسكو! ●

● موسكو - وكالات الانباء - اكدت مصادر سوفييتية ان مسألة الشرق الاوسط ستتصدر مباحثات وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر مع نظيره

● البقية على ص ٤ ●

هو الحي الباقي

■ نعي ■

انجاله المرحوم يوسف وعبد المجيد وعبد الحميد وزوجته وعبد الفتاح وابناؤه عنان وعامر وعوني وعاصم ووالدتهم وعموم آل الزعبي ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

عبد الرؤوف عمر الزعبي

(ابو عنان)

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاربعاء ٩١/٤/٢٤ عن عمر يناهز الـ ٦٨ عاما. وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير عصر اليوم ذاته.

● تقبل التعازي في بيته الكائن في حي بير الامير في الناصرة حتى يوم الجمعة ٩١/٥/٣.

انا لله وانا اليه راجعون

كلمة الاتحاد

العنف ضد النساء ـ عار يجب محوه!

□ قامت، امس الاول، نشيطات من حركات احتجاجية نسائية مختلفة بالتظاهر امام المحاكم المركزية في تل ابيب والقدس الغربية وحيفا وبئر السبع، احتجاجا على الاحكام الخفيفة والليّنة التي تصدرها المحاكم، عادة، ضد رجال قاموا بممارسة العنف الوحشي ضد النساء، بما في ذلك القتل، انطلاقا من مختلف الحجج الرجعية المستندة الى تبريرات اجتماعية او دينية او سواها.

وقد سلطت هذه المظاهرات الضوء حول مشكلة انسانية مؤلمة، وهي العنف الوحشي، اللاانساني ضد النساء.. كما سلطت الضوء على ما هو ابعد مدى من ذلك ـ مكانة المرأة في المجتمع ودورها وحقوقها ومشاركتها في الحياة العامة.

ومن الواضح تماما ان المشكلة الاجتماعية للمرأة هي مشكلة قاسية في المجتمع اليهودي والمجتمع العربي، على حد سواء.

ان المواقف المسبقة الرجعية، الظلامية احيانا، التي تكدست خلال مئات السنين ضد المرأة، توهم بعض الرجعيين المتعصبين بأن اضطهاد المرأة والاساءة اليها «تتفق مع التقاليد». ولكن هذا اولا افتراء. فتراث كل الشعوب يحترم المرأة، اما واختا وزوجة، يحترمها انسانة. كما انه يجب القول بأن كل «تراث» رجعي معاد للمرأة يجب محاربته ويجب الغاؤه.

الانسانية تنطلق الى الامام بحثا عن حلول للمشاكل الكبرى الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ويجب القول ان مجتمعا نصفه مظلوم، مضطهد، محروم، مهان، هو مجتمع مريض، ضعيف وغير قادر على الانطلاق، والمجتمع الانساني ليس «مجتمع الرجال» وفيه نساء، بل مجتمع انساني. والانسانية هي الرجال والنساء معا، في شراكة وتعاون هما اساس استمرارية المجتمع الانساني.

ان عوامل كثيرة جعلت هذه المسألة مسألة حساسة وملتهبة على النطاق الاسرائيلي العام. ولكن هذه المسألة تكتسب اهمية خاصة الآن، في مجتمعنا العربي، على ضوء النقاشات الاجتماعية والبحث الصادق حول آفاق المستقبل.

ونعتقد بأن كل القوى الوطنية والتقدمية والدمقراطية والليبرالية والعصرية في مجتمعنا مدعوة الى النضال، سياسيا وفكريا وتربويا، لضمان المشاركة الكاملة والمساواة الكاملة والاحترام الكامل للمرأة، سياسيا واجتماعيا وثقافيا وفكريا. وبعد معاناة ليست سهلة تغلغلت المرأة الى كل مجالات العمل وهي شريكة الآن في اعالة المجتمع. والمطلوب هو ترجمة هذا سياسيا ايضا بمشاركة المرأة في تقرير امور مجتمعنا، كل امور مجتمعنا. وهذا هو واجب انساني عام وهو مصلحة وطنية مباشرة. فقديما هتف شاعرنا العربي العراقي الخالد جميل صدقي الزهاوي، في معرض دفاعه عن حرية المرأة:

«وهل الطائر الا بجناحيه يطير؟».

(«الاتحـــــاد»)

تسع قوائم تفوز بتسعة مقاعد في اللجنة المحلية في مقيبلة

*** الانتخابات سارت في جو من التفاهم والتحدي رغم تواجد رجال الشرطة المكثف * المعركة الآن من اجل استعادة الارض ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اتضح من النتائج النهائية لانتخابات اللجنة المحلية في قرية مقيبلة التي اعلنت فجر امس الاربعاء، ان تسع قوائم فازت بتسعة مقاعد في اللجنة بينما تنافست على المقاعد ١٢ قائمة، انسحبت واحدة منها في نفس يوم الانتخابات (امس الاول الثلاثاء) وسقطت اثنتان.

وهذه هي النتائج النهائية: عدد اصحاب حق الاقتراع ٧٦٣ عدد المصوتين ٧٣٠ (نسبة التصويت حوالي ٩٦٪) اصوات لاغية: ١٢ صوتا.

ووزعت الاصوات على النحو التالي: ● قائمة «الحق» ـ ١١٦ صوتا (وسيمثلها في اللجنة محمود زيادات) ● جبهة مقيبلة الدمقراطية ● ٧٥ صوتا (سيمثلها عدنان عبد الله) ● النور ـ ٧٣ (عبد اللطيف خلف) ● العمل والتطوير ـ ٧٢ (باسم حماد) ● الخير ـ ٦٥ (شفيق سعد) ● البناء ـ ٦٤ (محمد زيادات) ● الازدهار ـ ٥٨ (صبحي زيادات) ● المقيبلة ٥٢ (مصباح قاسم) المستقلون ـ ٥١ (حسن بطاح).

اما القائمتان اللتان لم تتجاوزا نسبة الحسم فهما: «السلام»، يرئسها حسن جرامنة و«الامانة»، يرئسها علي زيادات، والقائمة التي انسحبت اسمها «الهدى»، ويرئسها سميح قاسم.

وكانت الانتخابات قد جرت في جو من التفاهم والتحدي. اذ ادرك الاهالي ان لديهم معركة اساسية ضد نهب ارضهم (١٦٠٠ دونم) وعليهم ان يتجاوزوا معركة الانتخابات من اجل التفرغ للمعركة الكبرى، دفاعا عن الارض، اضافة لحاجات القرية الى عدد من الخدمات التطويرية الاساسية.

وكثفت الشرطة من تواجدها في القرية بشكل خاص في يوم الانتخابات بواسطة عدد من رجالاتها باللباس الرسمي والمدني، مما زاد من الشعور بالتحدي عند الاهالي.

مراقبة الدولة تنتقد بشدة نشاطات السفير الاسرائيلي في باريس

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتقدت مراقبة الدولة، مريام بن بورات، بشدة، امس، السفير الاسرائيلي في فرنسا عوفاديا سوفير، الذي يعمل في باريس منذ عشر سنوات وذهبت الى حد اقتراح استدعائه.

فقد دعت بن بورات وزارة الخارجية الاسرائيلية الى «الكشف عن الحقيقة في اسرع وقت فيما يتعلق بنشاطات السفير».

وقالت «ان السفارة الاسرائيلية في باريس نقلت معلومات وتقييمات سياسية ضئيلة جدا الى الوزارة والاتصالات بين السفارة وبين الوزارة مقطوعة كما ان العلاقات بين موظفي السفارة سيئة واضرت بالعلاقات بين السفارة وبين السلطات الفرنسية».

مطالبة وزير البناء والاسكان بمساعدة مالية لتطوير الشوارع في طمرة

● طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ ارسل نائب رئيس مجلس طمرة المحلي، السيد احمد شقير ابو الهيجا، رسالة الى وزير البناء والاسكان، اريئيل شارون، مطالبا بمساعدة مالية لتطوير الشوارع في البلدة.

وذكر شقير في رسالته ان بلدة طمرة لم تنل اية مساعدة من وزارة الاسكان لهذا الغرض. واكد ان البلدة التي في طريقها الى اقامة مجلس بلدي فيها تستحق مساعدة من هذا القبيل لكي يستطيع المجلس متابعة الطريق التي اختارها لتطوير البلد.

«نادي البلد الثقافي» يفتتح مقره الجديد بمعرض «شفاعمرو في صور»

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تحت شعار «نحو ثقافة وطنية شعبية تقدمية» يستعد نادي البلد الثقافي في شفاعمرو، بمناسبة انتقاله الى المقر الجديد، لافتتاح معرض للصـــور تحت اسم «شفاعمرو في صور» يتضمن صورا فوتوغرافية وفيديو عن احياء شفاعمرو وآثارها القديمة والاماكن المقدسة واطفالها وزاوية تعبيرية.

يفتتح المعرض يوم الجمعة (٩١/٤/٢٦) ويستمر لمدة ثلاثة ايام.

استمرار تبادل الزيارات بين الكشاف الاسلامي في الناصرة والصليب الاحمر في المانيا

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ غادر البلاد، امس الاول الثلاثاء، عضو ادارة نادي الكشافة الاسلامي في الناصرة الحاج سمعان ارسلان متوجها الى المانيا ضيفا على الصليب الاحمر الالماني.

وتأتي هذه الزيارة للتنسيق حول زيارة مجموعة من الكشاف الاسلامي الى المانيا في شهر تموز القادم ولبحث امور اخرى تتعلق بمساعدات لقسم المعاقين التابع للكشاف الاسلامي.

تهنئة

اجمل باقة ورد نهديها الى العروسين امل إرشيد وفرج خليل لحمادي بمناسبة الزفاف والف مبروك وبالرفاء والبنين.

اختك باسمة إرشيد
واحمد ابو زينة
ام الفحم

صندوق الانطلاقة التنموية في كفرياسيف

● كفرياسيف ـ من مكتب «الاتحاد» ـ صرح سكرتير لجنة العمال المشتركة لقرى ابوسنان وكفرياسيف وجديدة والمكر، السيد نجيب صعب، بانه لاول مرة يدخل صندوق الانطلاقة التنموية الى قرى لجنة العمال بغية المساهمة في الحد من تفاقم البطالة المتزايدة في المنطقة.

واضاف سكرتير اللجنة ان ادارة الصندوق برفقة عضو اللجنة المركزة، السيد يوسف قرا، قاموا بتاريخ ٩١/٤/١٥ بزيارة لمصنع السيد ابراهيم بولس واولاده حيث اطلع الوفد على اوضاع المصنع واستمعوا الى شرح مفصل من ابراهيم بولس وعن برنامجه المستقبلي فيما يخص استيعاب عاملات. كما شرح سكرتير اللجنة اهمية دعم المصنع وتقديم العون له بموجب الشروط المعمول بها في المستشروت بهذا الخصوص.

وقد تم في نهاية الزيارة ضم المصنع والعاملات فيه الى صندوق الانطلاقة التنموية. ويتم هذه الايام اعداد جميع الترتيبات اللازمة من اجل تقديم قرض طويل الامد وبدون فوائد من اجل تقوية المصنع وزيادة انتاجه.

هذا وكانت ادارة الصندوق قد زارت في ذلك اليوم ايضا مصنعين في دالية الكرمل وعركا.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ بيت الصداقة ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب الجليل ـ عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٧١) ـ يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٣) ـ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

رياضة — اسعد تلحمي

■ هذا السبت

اختبار صعب لعسفيا في هرتسليا

● تبدأ هذا الاسبوع مباريات الجولة النهائية (البلي أف) في الدرجة الممتازة بعد ان انتهى يوم السبت الماضي الدوري العادي وتم تقسيم اللائحة الى مجموعتين (كل منها تتشكل من ستة فرق): عليا وتحتا. وفيها تنحصر المنافسة على بطولة الدوري في المجموعة العليا بين مكابي حيفا وهبوعيل بيتح تكفا فان جميع فرق المجموعة التحتا تصارع من اجل البقاء وقد تحفل هذه المجموعة بمباريات مثيرة حتى نهاية الموسم، بعد عشرة أسابيع.

وهذا السبت يستضيف المتصدر، مكابي حيفا فريق المرتبة السادسة، هبوعيل بئر السبع. الفريق الحيفاوي سجل تسعة انتصارات متتالية (منها سبعة في مباريات الدوري) بينما المباريات المتبقية لبئر السبع هي بمثابة تحصيل حاصل للبون الشاسع في النقاط بينه وبين المرتبة الاولى.

ويلعب هبوعيل بيتح تكفا، الذي يحتل المرتبة الثانية مباراة بيتية هو الاخر امام مكابي نتانيا، الذي يحتل المرتبة الخامسة ويؤدي عروضا ممتازة في الاسابيع الاخيرة رغم ان فرص لحاقه بالقمة تبدو شبه مستحيلة.

اما المباراة الثالثة في هذه المجموعة فتجمع بين بيتار ومكابي تل ابيب اللذين فقدا كل اهتمام بمباريات الدوري.

وضمن مباريات المجموعة التحتا يستضيف هبوعيل حولون (المرتبة السابعة) متذيل اللائحة من كفارسابا. وفي استاد بلومفيلد يجري غدا دربي القدس بين بيتار وهبوعيل وكل منها يخشى الهبوط وفي الملعب نفسه يستضيف هبوعيل تل ابيب، الذي سجل ثلاثة انتصارات متتالية، جاره في اللائحة بني يهودا وكان الفريقان التقيا قبل اسبوعين واسفرت المباراة عن فوز هبوعيل (١:صفر).

■ الدرجة القطرية

فتحت الخسارة الثانية المتتالية لمكابي يفنه باب المنافسة مجددا على المرتبة الثانية بعد أن تقلص الفارق بين هبوعيل رمات غان ويفنه الى خمس نقاط. بالمقابل يبدو ارتقاء المتصدر مكابي بيتح تكفا اكيدا الى الممتازة.

وهذا الاسبوع يلعب هبوعيل رمات غان مباراة خارجية صعبة امام مكابي عيروني اشدود كما يلعب مكابي يفنه مباراة خارجية ليست سهلة في يافا امام مكابي المحلي. اما باقي المباريات فتجمع بين: هبوعيل الخضيرة ـ مكابي بيتح تكفا، مكابي رمات هشارون ـ بيتار نتانيا، مكابي شعرايم ـ طيرات هكرمل، هبوعيل طبريا ـ هبوعيل اشدود، هبوعيل حيفا ـ هبوعيل بات يام، مكابي عكا ـ شمشون.

■ الدرجة الاولى

مباراة الاسبوع هذا السبت ستجري في هرتسليا حيث يستضيف فريق مكابي المحلي، متصدر اللائحة فريق مكابي عسفيا صاحب المرتبة الثالثة بفارق خمس نقاط. مكابي هرتسليا لعب هذا الموسم عشر مباريات بيتية فاز في ثمان منها وتعادل في الاخرين. بالمقابل جمع العسافنة عشر نقاط في مبارياتهم الاخيرة (بدون اية خسارة) فتقدموا حتى المرتبة الثالثة.

ومما لا شك فيه ان لنتيجة المباراة اهمية بالغة على مشوار كل من الفريقين. ففوز عسفاوي سيقلص الفارق مع هرتسليا الى ثلاث نقاط ويفتح باب المنافسة على احتلال القمة من جديد. نتيجة تعادل ستبقي الوضع على حاله بينما خسارة لعسفيا ستعني نهائيا صعود هرتسليا عمليا الى القطرية وتبقي للعسافنة أملا في المحاربة على احتلال المرتبة الثانية. ومن المتوقع ان يحضر الفريق العسفاوي الى هرتسليا مع مدرب جديد (ربما حاييم طال) الذي خلف طيبي توبلن المريض.

وفي الملعب البلدي في الناصرة يجري لقاء دربي عربي بين فريق الاخاء الذي يحتل المرتبة السادسة برصيد ٢٥ نقطة وبين هبوعيل ام الفحم المندفع منذ اسابيع نحو مركز اللائحة ويحتل حاليا المرتبة ١١ مع ١٨ نقطة.

وفي دالية الكرمل يجري دربي عربي آخر بين هبوعيل «المعين» المتمركز في وسط اللائحة بدون امال اللحاق او خشية التقهقر الى القاع وبين هبوعيل الطيبة الذي زاد وضعه سوءاً في القسم الاسفل من اللائحة (المرتبة ١٣ مع ١٦ نقطة).

اما مكابي طمرة فيلعب مباراة بيتية في مجد الكروم امام مكابي الخضيرة الذي يحتل المرتبة قبل الاخيرة ويتوق الطمراويون الى تسجيل الفوز الاول منذ سبعة اسابيع ولكن سيغيب عن التركيب سعيد هيام وايمن خلايلة (مبعدان) ومحمد ياسين (مصاب اثر حادث طرق).

باقي المباريات في الدرجة الاولى تجمع بين: هبوعيل عكا ـ بيتار تيريا، هبوعيل كريات شمونة ـ هبوعيل تسيرت عيليت (الساعة ١٦,٣٠) هبوعيل بيسان ـ مكابي العفولة، مكابي اور عقيبا ـ مكابي حتسور (الساعة ١١,٠٠).

■ الدرجة الثانية

تجري هذا السبت مباريات الاسبوع العشرين على النحو التالي:

ـ المنطقة الشمالية (أ): مكابي كفركنا ـ مكابي طرعان، هبوعيل شباب الناصرة ـ مكابي ابناء سخنين (الثانية بعد الظهر)، هبوعيل دبورية ـ هبوعيل مجد الكروم، هبوعيل كرمئيل ـ هبوعيل عين ماهل (العاشرة والنصف صباحا) هبوعيل صفد ـ هبوعيل شباب طمرة، مكابي شفاعمرو ـ هركفوت كريات آتا، مكابي طبريا ـ مكابي معلوت (الحادية عشرة والنصف).

ـ المنطقة الشمالية (ب): هبوعيل هرتسليا ـ هبوعيل كفركنا (الحادية عشرة والنصف)، هبوعيل رعنانا ـ هبوعيل باقة الغربية (العاشرة والنصف)، فلهمات اورلفا ـ هبوعيل عرعرة (الحادية عشرة)، جدال هعيمق ـ كفار يونه، هبوعيل كريات آتا ـ بيت الجهزر، مكابي تسور شالوم ـ هبوعيل تل حنان (الحادية عشرة)، بيتار حيفا ـ هبوعيل كريات حاييم (العاشرة والنصف).

ـ المنطقة الجنوبية (أ): هبوعيل نحلات يهودا ـ هبوعيل جلجولية، اتحاد شباب يافا ـ بيتار بيتح تكفا (العاشرة والنصف)، هبوعيل كفرقاسم ـ هبوعيل رمات هشرون، هاكواح كفارسابا ـ هبوعيل روش هعاين (الحادية عشرة)، هبوعيل بيت شيمش ـ فلهمات شموئيل (العاشرة والنصف)، مكابي بات يام ـ رمات الياهو (العاشرة والنصف)، هبوعيل عتليه يهودا ـ هبوعيل ازور (الحادية عشرة صباحا).

جميع المباريات، غير المشار اليها بوقت واحد، ستجري في الرابعة والنصف.

الاديب العبري البارز سامي ميخائيل في محاضرة في نادي «مشاركة»:

الحقيقة المركزية التي اؤكد عليها في كتاباتي هي ان اسرائيل جزء من هذا المحيط العربي الواسع

* لم آت الى اسرائيل بدوافع ايديولوجية صهيونية بل هربا من القمع الذي تعرض له الشيوعيون في العراق على يدي النظام الرجعي *



● سامي ميخائيل ●

● حيفا ـ لمندوبنا ـ استضافت رابطة «مشاركة»، في مقرها في حيفا، الليلة قبل الماضية، الاديب الاسرائيلي البارز سامي ميخائيل في امسية ادبية محورها «العربي الذي في داخلي».

وقد افتتحت الامسية وادارت الحوار مع الاديب مديرة رابطة «مشاركة»، الباحثة الاجتماعية خولة ابو بكر. وحضر الامسية جمهور من العرب واليهود شارك، ايضا، في المناقشة وطرح الاسئلة.

وقد دارت الاسئلة التي وجهت الى ميخائيل حول ماضيه العربي العراقي وحول حاضره الاسرائيلي وما بينهما من حوادث ومتغيرات ذاتية وعامة.

في بداية الامسية قرأ ميخائيل مقطعا من شهادة للحقوقي والاديب شالوم درويش، صاحب الاصل العراقي، تضمنها كتاب صدر حديثا حول «اليهود في العراق» لمؤلفه نسيم قزاز. وفي هذا المقطع يؤكد درويش ان هويته العراقية عصية على الاندثار فهي ليست ملابس او جلد افعى يمكن خلعه دوريا. وقال ميخائيل ان ما يصرح به درويش ينطبق عليه تماما «فلقد كانت هويتنا عراقية عربية وديانتنا يهودية. تكلمنا اللغة العربية وفكرنا بها، وبها حلمنا وكرهنا ومارسنا سائر طقوس الحياة».

وقال انه جاء الى اسرائيل ليس بوصفه «مهاجرا جديدا» مشبعا بالافكار الصهيونية وانما عقب ملاحقة السلطات العراقية آنذاك، في اواخر الاربعينات، للحركة الشيوعية السرية التي كان ينتمي اليها منذ شبابه المبكر.

واوضح ان تلك الملاحقات الشرسة والمحمومة لم تطاول الحركة السرية الصهيونية، التي كانت ناشطة ايضا بين صفوف يهود العراق، كما يحاول بعض الباحثين ان يصور في ميل كبير الى المغالاة واخراج الحقيقة من سياقها التاريخي الموضوعي. ويعود ذلك الى حقيقة ان السلطات العراقية لم تنظر الى الحركة السرية الصهيونية نظرة عدائية. وشدد على ان تلك الملاحقات تعرضت للعديد من الاشخاص اليهود لا بوصفهم يهودا وانما بسبب انتمائهم الى الشيوعية وانخراطهم في صفوف المعارضة الرئيسية لنظام الحكم الذي كان قائما آنذاك جنبا الى جنب مع سائر العراقيين ابناء الفئات الاخرى. ونوه، خصوصا، بهذا الامر المميز للتجربة النضالية العراقية التي وصلت فرادتها حد تبوأ انسان يهودي، هو ساسون دلال، منصب رئيس حزب معارض في دولة عربية للمرة الاولى في تاريخ المنطقة (المقصود الحزب الشيوعي العراقي).

وتابع سامي ميخائيل: من ناحية ثقافية وصلت الى اسرائيل، بعد لجوء مؤقت في ايران، بوصفي عربيا وكنت احسب ان اقامتي فيها ستكون مؤقتة اعود بعدها الى العراق بعد زوال تلك الغمة. وفي السنوات الاولى لوصولي اقمت في حيفا بين العرب في حي «وادي النسناس» ولتخليد تلك الفترة كتبت رواية «بوق في الوادي» وتعرفت على الشيوعيين وانخرطت بنشاط في صفوف الحزب الشيوعي وكنت عضو هيئة تحرير صحيفة عربية («الاتحاد») وهكذا لم انقطع عن اصلي العراقي. الا انه شيئا فشيئا بدأ الواقع يفرض نفسه علي ويبدد امكانية تحقيق الحلم بالعودة. وعندها بدأت بتعلم اللغة العبرية، واستغرقني ذلك حوالي خمس عشرة سنة، بدأت بعدها الكتابة الادبية بهذه اللغة من اجل ممارسة التأثير على الاجيال الطالعة.

وردا على سؤال حول دافع كتابته واختيار مواضيعه الادبية قال سامي ميخائيل: احاول فيما اكتبه توكيد حقيقة ان اسرائيل جزء لا يتجزأ من الشرق الاوسط، من هذا المحيط العربي الواسع. ولذا اخترت بداية ان اكتب عن العربي مثلما يكتب اي كاتب عربي، عن محاسنه ومساوئه، عن احلامه وانكساراته، خلافا لمعظم الكتاب الاسرائيليين الذين اما ان يشوهوا شخصية العربي تشويها فظا وقالبيا واما ان يظهروا حبا له كما يحبون حيوانا داجنا او نبتة برية. ان الصدق، والصدق فقط، هو سلاح الادب الراقي. والعربي الذي في داخلي هو الجزء الاجمل من مسيرة حياتي. وليس في مقدور احد ان يغتاله فيّ وطبيعي انني لن اغتاله ايضا.

ولدى سؤاله عن المشاعر التي طفت عليه ابان حرب الخليج قال ميخائيل ان بصمات تلك الحرب حفرت تأثيرها عليه من خلال حالتين متصلتين: الاولى ـ عندما شاهد على الشاشة الصغيرة الجسر الكبير الممتد فوق نهر دجلة مدمرا بفعل قصف طيران دول «التحالف» وغائصا في مياه النهر. وعندها ـ قال ـ شعرت ان جسدا حيا عزيزا علي يختفي من عالمي بعد ان صادروا روحه. فيا بالكم وهذا الجسر ـ الجسد الحي يمثل بالنسبة لي ذلك الماضي الذي اعيش على ذكراه بكل كيانه.

اما الحالة الثانية فقد حصلت في مدينة «رمات غان» حيث تقطن امه العجوز عندما كان في زيارة لها خلال امسية تعرضت فيها البلاد للقصف الصاروخي العراقي. «في تلك الامسية ـ تابع ـ اطلقت صفارات الانذار ثلاث مرات. في المرة الاخيرة كنت قد آويت الى الفراش وسمعت صوت الصفارة مرفقا بصراخ حاد احترت في مصدره وعجبت لامر صاحبه حتى اكتشفت انه صراخ امي التي استفاقت مذعورة ولم تفلح في انارة المصباح الكهربائي».

تأجيل محاكمة سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، فضل نعامنة

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، امس الاول الثلاثاء، تأجيل محاكمة سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، فضل نعامنة حتى يوم (٩١/٧/٤) وذلك استجابة لطلب محامي الدفاع، حامد سعدي.

وقد تقرر استدعاء محامين واعضاء كنيست عرب كشهود لترجمة وتفسير الشعارات التي رفعت في ذكرى «يوم الارض» ١٩٨٩ والتي تعتمدها الشرطة حجة في تقديم نعامنة الى المحاكمة.

اثر اللقاء مع فيصل الحسيني في منزله:

نواب الجبهة: المشاركون الفلسطينيون في اية مباحثات سلام يجب ان يمثلوا م.ت.ف

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ عممت كتلة الجبهة في الكنيست، بيانا للصحافة على اثر اللقاء الذي عقده نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة: محمد نفاع وهاشم محاميد وتمار غوجانسكي مع فيصل الحسيني، رئيس معهد الدراسات العربية في بيته.

وجاء في البيان: «ان الشعب الفلسطيني مستعد للتفهم وتليين مواقفه من اجل تخطي الصعوبات والعقبات لعقد مؤتمر السلام، ولكن على جيمس بيكر، وزير الخارجية الامريكي، اعلان موقف واضح باستنكار ووقف اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة. والاجابة على الاسئلة التي قدمت له سابقا من قبل الوفد الفلسطيني الذي اجتمع معه.

«واوضح الحسيني ان المشاركين في محادثات السلام عن الشعب الفلسطيني يجب ان يمثلوا منظمة التحرير الفلسطينية ومن يدعو للمفاوضات مستثنيا منظمة التحرير الفلسطينية، فليست لديه، عمليا، النية الحقيقية للتفاوض مع الشعب الفلسطيني».

● صورتان من حفل تأبين الفقيد الشيوعي حسين ابو اسعد في ذكرى الاربعين، امس في الناصرة. ويظهر في الصورة العليا (من اليمين) كل من حسن ابو اسعد (شقيق الفقيد) وتوفيق زياد وعلي عاشور (يتكلم) وسهيل دياب وشفيق بشارة. وفي الصورة التحتا جانب من الجمهور. (ستنشر خبرا مفصلا غدا).

(تصوير: آمال شحادة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد ان يكون الجو، اليوم الخميس ٤/٢٥ ، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة خاصة في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد ويطرأ ارتفاع على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٣° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣١° ● القدس وضواحيها ـ ٢٤ ● السهل الداخلي ـ ٢٥° ● السهل الساحلي ـ ٢٣° ● النقب ـ ٢٧° ● البحر الميت ـ ٣٢° ● ايلات والعربة ـ ٣١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متقلبة خفيفة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط بتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ـ ١٩٩١/٤/٢٤)

العملة	«متسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٢٩٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩١٥٩ ش.ج
● مارك الماني	١،٣١٨٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٠٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٧٣٩ ش.ج
● دينار اردني	٣،٣٢٠٥ ش.ج
* ● للمسافرين	٢،٣٤ ش.ج
● «اسود»	٢،٢٠ ـ ٢،٢٢ ش.ج

تهنئة

احر التهاني الى امال وسامي ابو داهود بمناسبة الزفاف الف مبروك وبالرفاء والبنين

اعضاء الحزب والشبيبة ـ كفركنا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مختار وبعض اعيان الناصرة تشعر بوفاة المرحومة فدوى سعيد زيادنة بتاريخ ١٩٩١/٣/١٢ وانحصار ارثها الشرعي بشقيقها حيدر لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

شهيد في رفح - (١٥) دقيقة وهو ينزف!

● المستوطنون يطلقون النار على الاهالي في منطقة رام الله! ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد، قبل ظهر امس، الشاب حسن محمد ابو مر (٢١ عاما) من سكان رفح، جراء اطلاق النار عليه من قبل حراس مقر «الادارة المدنية»، بحجة انهم ظنوا ان الشاب كان متوجها نحوهم، عندما كان يسير في الجانب الايمن من الطريق، علما بأن هذا الجانب محظور على المارة، ولكن لا توجد اشارة تدل على ذلك.

وذكر شهود عيان ان الشاب كان متوجها الى مقر «الادارة المدنية» لانهاء معاملة له. هذا وقد فارق الحياة قبل وصوله الى مستشفى ناصر في خانيونس وتم نقله الى المستشفى بعد ان نزف وهو ملقى على الشارع لمدة ١٥ دقيقة لحين وصول سيارة اسعاف عسكرية.

وفور شيوع النبأ وقعت مصادمات بين الشبان وقوات الجيش في مخيمات رفح اسفرت عن اصابة مواطنين بعيارات نارية. وشهد حي الشيخ رضوان والمخيم الشاطئ، وحي الشيخ عجلين وشارع عمر المختار في مدينة غزة، صدامات واعمال رشق حجارة.

وهدمت سلطات الاحتلال منزلي المواطنين زياد جميل ابو ملحم (٣٠ عاما) وسالم عوض ابو رعية (٥٠ عاما)، وتتكون عائلتاهما من (٧ و٦) انفار على التوالي، وهما من ترقوميا الخليل بحجة عدم الترخيص. هذا واثارت عملية الهدم سخط المواطنين.

وفي شمال الضفة، اغلقت قوات الجيش المدخل الشمالي المؤدي الى مخيم طولكرم بالحواجز الصخرية وذلك بعد يومين من اغلاق المدخل الجنوبي. ووقعت، صباح امس، صدامات بين الشبان وقوات الجيش في شوارع حيفا وحطين وعمر المختار وداخل البلدة القديمة في مدينة نابلس. ولم يبلغ عن وقوع اصابات. كما اقيمت حواجز حجرية واطارات مشتعلة في عدة مناطق من المدينة. وفي وقت لاحق ارغم الجيش السكان على الخروج من منازلهم وازالة الاطارات المشتعلة بعد احتجاز بطاقاتهم الشخصية.

وشنت قوات الجيش مدعومة بالمروحيات مساء امس الاول (الثلاثاء)، حملة واسعة لاعتقال مطاردين في بلدة قباطية قضاء جنين، ولم يبلغ عن اعتقالات لكن هذه القوات تمكنت من القاء القبض على الشاب محمد فتحي سليم عارضة (٣٠ عاما) من بلدة يعبد بعد نصب كمين في الشارع الرئيسي. والشاب مطارد منذ اكثر من عامين. وقد اندلعت على الاثر مواجهات اسفرت عن اصابة الشاب محمود الحاج عوض (٢٥ عاما) بعيار ناري في القدم اليمنى.

وفي بلدة الظاهرية قضاء الخليل، احرق مجهولون صباح امس باصا اسرائيليا ينقل العمال الى داخل الخط الاخضر اثناء توقفه امام محطة البنزين الواقعة على الشارع الرئيسي في البلدة. وحضرت في اعقاب الحادث قوات معززة من الجيش والشرطة وباشرت بالتحقيق مع المواطنين المتواجدين في المنطقة واعتقلت الشاب سمير ابراهيم ابو علان (١٦ عاما) الذي يعمل في المحطة.

من جهة اخرى ذكر اهالي القرى القريبة في منطقة رام الله ان مستوطنين من مستوطنتي دوليب وتلمون يطلقون النار بشكل متكرر باتجاه المواطنين كان آخرها مساء امس الاول الثلاثاء، حيث اطلق احد المواطنين النار باتجاه غرفة المواطن رياض مصطفى الحلو.

وفي قرية بيت سيرا اقتلعت جرافات عسكرية ٥٠ شجرة زيتون على الطريق الرئيسي المؤدي الى اللطرون تعود ملكيتها للمواطن احمد علي مصطفى واخوانه بحجة رشق الحجارة من تلك المنطقة.

ووقعت مصادمات في كل من بيتونيا وبيت سيرا ودير ابزيع ومدينتي رام الله والبيرة. وداهمت قوات الجيش يوم امس الاول الثلاثاء ايضا مستشفى المقاصد في القدس واعتقلت الشاب عبد الكريم طاهر البرغوثي (٢٥ عاما) الذي نقل للعلاج بعد حادث سير، والشاب مطلوب للسلطات منذ اكثر من عامين.

هذا وشهدت كل من رام الله ونابلس وجنين وطولكرم اضرابا تجاريا شاملا استجابة لنداء حركة «حماس» احتجاجا على زيارة بيكر، فيما شهدت مدينة الخليل اضرابا جزئيا، اما في مدينة القدس وقطاع غزة، فقد سارت الحياة «طبيعية» يوم امس الاربعاء.

من ناحية ثانية طعن ملثمون في مخيم خانيونس محمد يونس حامد غطاس (٤٥ عاما) وقتلوه للاشتباه بأنه يتعاون مع سلطات الاحتلال. وكان المذكور يعمل مدرسا في مدرسة المخيم الثانوية للبنين.

وعلمنا في وقت لاحق ان احد شبان قرية دير ابزيع/ رام الله قد اصيب بجراح اثناء صدامات وقعت بين الاهالي والجنود. واكد الناطق العسكري اصابة شاب ووصف جراحه بأنها طفيفة وانه (المصاب) ادخل الى مستشفى رام الله. وحسب الناطق العسكري فان المناطق التي كانت خاضعة لاوامر حظر التجول يوم امس هي مخيما الصباح وحي القصبة في الخليل ودوما والظاهرية/ الخليل اضافة الى قرية مسيلة/ جنين.

ثلث السكان الجزائريين اميون

● الجزائر - «و.ص.ف» - افادت ارقام المكتب الوطني للاحصاءات التي نشرت لمناسبة الندوة التي اقامتها جمعية مكافحة الامية «اقرأ» ان ثلث سكان الجزائر اميون (٧,٥ ملايين ونصف المليون من اصل ٢٥ مليون).

وسجلت اعلى نسبة من الاميين بين النساء اذ بلغ عدد النساء الاميات (٤,٥) ملايين امرأة من اجمالي (٧,٥) ملايين امي.

الارمن الفلسطينيون يحيون الذكرى الـ ٧٦ للابادة الجماعية

● القدس - خاص من مكتب «الاتحاد» - نظمت اللجنة الارمنية الموحدة في القدس، يوم امس، مسيرة حاشدة شارك فيها ابناء الشعب الارمني واصدقاؤهم من الفلسطينيين في الاراضي المحتلة بمناسبة الذكرى السادسة والسبعين للابادة الجماعية المروعة التي تعرض لها الشعب الارمني على ايدي الحكومة الفاشية التركية والتي راح ضحيتها مليون ونصف المليون شهيد، وادت الى اقتلاع وتشريد الشعب الارمني من وطنه الام، ارمينيا، في ١٩١٥/٤/٢٤.

وانطلقت المسيرة من امام دير الارمن في باب الخليل وصولا الى النصب التذكاري للشهداء الارمن. وشارك جمهور كبير من ابناء الشعب الارمني واصدقائه في الاراضي المحتلة ووفود اخرى من حيفا ويافا والناصرة تمثل الجالية الارمنية وتقدمت المسيرة فرق الكشافة وحاملو اكاليل الزهور ورجال الدين والمطارنة برأسهم غبطة البطريرك توركوم مانوجيان وبعض الشخصيات الوطنية وتوجهت المسيرة الضخمة الى النصب التذكاري وهي ترفع اللافتات وترفع الشعارات المنددة بالابادة ومرتكبيها وصور الشهداء والمعتقلين. ومن ابرز الشعارات «عاش نضال الشعب المضطهد» «٢٤ نيسان ذكرى الكفاح التحرري الارمني ضد الاحتلال التركي» «الحرية للسجناء السياسيين» وانهاء الاحتلال التركي لارمينيا الغربية.

ولدى وصول المسيرة الى النصب التذكاري في مقبرة الارمن وضعت اكاليل وباقات الزهور على نصب الشهداء، ووقف المشاركون دقيقة صمت وحداد على ارواح ضحايا الابادة وشهداء الانتفاضة.

وكان غبطة البطريرك توركوم مانوجيان قد ترأس قداسا تأبينيا في كاتدرائية مار يعقوب للارمن الارثوذكس في باب الخليل، والقى كلمة، فور انتهاء القداس امس، اكد فيها على ضرورة تخليد ذكرى الشهداء الذين سقطوا على ايدي الحكم التركي في عام ١٩١٥م. ودعا دول العالم المحبة للسلام بالضغط على تركيا للاعتراف بحقوق الشعب الارمني في العودة الى وطنه وتقرير مصيره بنفسه على ارض وطنه.

بعد تدهور صحته

نقل يوسف ادريس الى بريطانيا للعلاج

● القاهرة - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر من المستشفيات في القاهرة ان الاديب المصري الكبير يوسف ادريس الذي اصيب بنزيف في الدماغ يوم الجمعة الماضي غادر القاهرة، قبيل ظهر امس الاربعاء، على متن طائرة خاصة اقلته الى لندن للعلاج في عيادة متخصصة.

وذكر مصدر طبي ان حالة يوسف ادريس تدهورت خلال الساعات الاربع والعشرين الاخيرة عندما ارتفعت نسبة السكر في الدم بدرجة عالية جدا فتقرر نقله الى لندن. واوضح المصدر ان الساعات الاربع والعشرين المقبلة ستحدد حالته.

ومن المعروف ان يوسف ادريس يحمل منذ العام ١٩٥١ شهادة في الطب، لكنه اعتزل المهنة وانصرف الى عالم الادب الذي له فيه نحو اربعين عملا في القصة والمسرح والرواية.

هل شمير مستعد للقيام بذلك

● تتمة من ص ١ ●

لتقيم سلاما حقيقيا. فهل هو مستعد للقيام بذلك».

واكد عرفات انه يريد «السلام للجميع، لهم (للاسرائيليين) ولشعبنا». واقترح مجددا حلا على اساس وجود دولتين فلسطينية واسرائيلية، متهما المسؤولين الاسرائيليين بانهم لا يزالون يحلمون «باسرائيل الكبرى».

وطالب عرفات بتنظيم «مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن الدولي وجميع الاطراف المعنية بالصراع في الشرق الاوسط بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية».

واعتبر عرفات المأساة التي يعيشها اللاجئون الاكراد نتيجة من «نتائج حرب الخليج». واشار الى ان «جرائم كثيرة ستجرى في كل مكان بسبب هذه الحرب» نفسها معربا عن امله في ان يتم التوصل الى حل وسط نتيجة المفاوضات الجارية بين السلطات العراقية والزعماء الاكراد.

وفي ما يتعلق بالانتفاضة في الاراضي المحتلة اعرب عرفات عن «قلقه من استمرار هذه الجرائم الاسرائيلية. وقال «لا اعلم كيف سينتهي كل هذا. للصبر حدود ونأمل ان يتدخل المجتمع الدولي كما تدخل من اجل الكويت» لفرض «السلام».

ووصف الرئيس فرانسوا ميتران بانه «رجل مبادىء» وقال «نحترمه وخصوصا عندما يتحدث عن القانون الدولي والعدالة في كل مكان وليس فقط في الخليج».

الوفد الفلسطيني في موسكو

● تتمة من ص ١ ●

السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، التي ستجرى، اليوم (الخميس)، في شمالي القوقاز.

واوضحت المصادر ذاتها ان اللقاء غير المتوقع بين الوزيرين يلبي رغبة الاتحاد السوفييتي في الحصول على ايضاحات حول المشروع الامريكي.

ومن جهة ثانية افاد مراسلنا في موسكو عدنان داخل ان الوفد الفلسطيني الذي يزور موسكو اجرى لقاء مع وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، ظهر امس.

وعرض الجانب الفلسطيني (ابو مازن وياسر عبد ربه وسليمان النجاب) الموقف الفلسطيني من مسألة مؤتمر السلام الذي يجري الحديث عنه والاعداد له، ويتلخص الموقف الفلسطيني بالتأكيد على مواقف معروفة كمسألة التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الذي يجب ان يكون من الداخل والخارج، وان يكون مستقلا وعلى قدم المساواة مع الاطراف الاخرى، والذهاب الى المؤتمر دون شروط مسبقة، وحق كل طرف عرض وجهة نظره وتصوراته للحل.

وعلم مراسلنا ان الجانب السوفييتي لا يهمه التسمية (مؤتمر سلام، او مؤتمر دولي، او اي تسمية اخرى) بقدر ما يهمه التوصل الى سلام عادل وشامل في المنطقة والى حل نهائي، وربما على مراحل. واستمع الجانب السوفييتي، الجانب الفلسطيني انهم اي السوفييت، حريصون على بدء عملية السلام بعيدا عن الشكليات التي لا فائدة من الجدل حولها، وان المهم الآن البدء بالترتيبات الاولية التي ستقود الى الحل.

هذا والتقى الوفد الفلسطيني مساء امس، السفير المصري في موسكو وبحضور السفير الفلسطيني ايضا.

● اخبار من دولة فلسطين ●

هل الغي الاضراب امس ؟!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - سرت شائعات عن ان حركة «حماس» قد علقت الاضراب العام الذي كانت دعت له امس (الاربعاء) بمناسبة الزيارة التي كانت مقررة للبلاد من قبل وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في اليوم نفسه وذلك في النداء الاخير رقم (٧٣) الذي وزعته الحركة يوم الاحد الماضي في العديد من انحاء المناطق المحتلة. ويذكر ان بيكر اجرى تعديلات طارئة على برنامج زياراته للمنطقة وطار فجأة الى موسكو بعد مباحثات اجراها مع القادة السوريين في اليومين الماضيين.

رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة تستضيف، قريبا، وفد الاتحاد الدولي للصحفيين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تستقبل رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة يوم الثلاثاء (٤/٣٠) الجاري وفدا عن الاتحاد الدولي للصحفيين وذلك بعد ان قرر الوفد تقديم زيارته للقدس بحيث تتم في ٤/٣٠ بدلا من ٥/٣٠.

وقررت الهيئة الادارية تنظيم مهرجان كبير على شرف رئاسة الاتحاد العام الدولي للصحفيين في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس (٢) ايار القادم في قاعة المسرح الوطني (الحكواتي سابقا).

وستقدم رئاسة الاتحاد هدية كبيرة لرابطة الصحفيين تقديرا لجهودها ونشاطاتها.

وقد وجهت الرابطة الدعوة لجميع الزملاء الصحفيين والشخصيات والنقابات والمؤسسات الفلسطينية لحضور هذا المهرجان.

احتجاجا على معاناتهم داخل سجن الخليل المعتقلون الفلسطينيون يمتنعون عن اللقاء مع ذويهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - امتنع المعتقلون الفلسطينيون في سجن الخليل المركزي عن اللقاء مع ذويهم يوم امس واكتفوا بخروجين منهم لنقل صورة لاقاربهم عما يدور داخل السجن وما يعانيه المعتقلون.

ونقل بعض ذوي المعتقلين الى الزميل هشام الشرباتي اهم الاسباب التي حدت بالمعتقلين للاعلان عن هذه الخطوة الاحتجاجية وهي قطع المياه عنهم منذ اسبوعين ونقص الصابون ومعجون الحلاقة الذي توزعه ادارة السجن اضافة الى رداءة وسوء الطعام المقدم لهم كما ونوعا، وكذلك منع المعتقلين الاقارب من زيارة بعضهم البعض في اقسام السجن المختلفة.

هذا وقد توجه ذوو المعتقلين، عقب قطع الزيارة، الى مقر الصليب الاحمر في الخليل واعتصموا هناك بعض الوقت احتجاجا على ظروف اعتقال ابنائهم وللمطالبة بتحسينها.

تأجيل النظر في محاكمة بسام الصالحي ومحمد خالد

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اجلت المحكمة العسكرية الاحتلالية في رام الله، التي انعقدت امس، النظر في قضيتي المعتقلين، المعلم والصحفي بسام الصالحي، والمهندس محمد علي خالد، الى اشعار آخر، بعد ان رفضت طلب محاميهما ابراهيم البرغوثي والمحامي فيلدمان اخلاء سبيلهما بالكفالة. وبعد ان رفضت تشكيك المحامين في افادة متهم ثالث في القضية، كان ادلى باعترافات تتعلق بشخصين آخرين غير اللذين جرى تقديمهما للمحكمة.

ومما يذكر ان السلطات تتهم كلا من الصالحي وخالد بتهم ذات صلة مباشرة بعمل القيادة الوطنية الموحدة، وهو الامر الذي لم يعترف به وينفيانه نفيا قاطعا.

محاولة اعتقال ميت!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات الاحتلال، الاثنين الماضي، منزل المرحوم عمر قنديل من سكان الحارة الشرقية في مدينة جنين في محاولة اعتقال ابنه سمير (١٧ عاما) وهو مطلوب منذ (٣ اشهر) فور الافراج عنه بعد ان امضى محكومية مدتها ٣ اشهر.

وبعد ان عبث الجنود باثاث المنزل غادروه، الا انهم عادوا وداهموه في الساعة السابعة من مساء اليوم نفسه، وطلبوا والد الشاب (سمير عمر قنديل) فاخبرتهم والدته ان زوجها متوفى منذ عام تقريبا، الا ان الجنود لم يصدقوا ذلك الا بعد مشاهدة (شهادة الوفاة).

من جهة ثانية هدد الجنود بهدم المنزل اذا لم يقم الشاب سمير بتسليم نفسه لسلطات الاحتلال. هذا ويذكر ان الشاب سمير يعاني من مرض عصبي، اثر اصابته في الرأس قبل سنتين، ولا يتمكن من مواصلة العلاج بسبب استمرار احتجاز بطاقته ومطاردته.

تعزية

الى يوسف دخيل ووالدته واخوانه والى عائلة خليل دخيل في الناصرة.

نبعث بتعازينا القلبية الحارة ونشارككم الحزن والاسى على وفاة فقيدكم المرحوم

- خليل دخيل حامد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء. محمد شريدي واولاده ام الفحم

مساهمة في النقاش حول المشاكل الاجتماعية لمجتمعنا العربي

عــزة المرأة، في مشــاركتها على اســاس المساواة في كل مجالات المجتمع والاحترام الحقيقي لانسانيتها

● بقلم: نبيلة اسبانيولي ●



نشرت "الاتحاد" يوم الاحد ١٩٩١/٤/٢١ مقالاً بعنوان "عزة المرأة بالاسلام" وتدعو "الاتحاد" الى مناقشة مضمونه على ان يكون النقاش "منطقياً، علمياً، تتصارع خلاله الحجة مع الحجة المضادة في موضوعية".

ان مثل هذه الدعوة تتطلب الاتفاق اولاً على تعريف مثل هذه المصطلحات. فباسم حرية النشر، ينشر مقال يطرح فيه كاتبه توجه "الاخوان المسلمين" الى المرأة. فمنذ متى اصبحت "الاتحاد" منبراً للاخوان المسلمين؟!

كما ان الدعوة الى النقاش المنطقي العلمي تتطلب طرحاً منطقياً علمياً، والمنطق على انواع. فبأي منطق يمكن النقاش مع الفكر الغيبي الذي يطرحه صاحب المقال؟ وبأية علمية يمكن مناقشة افكار البحث التجريبية والابحاث العلمية عدم صدقها؟

فالامومة مثلاً التي يتطرق اليها صاحب المقال هي ليست قدرة يعطيها الله او لا يعطيها. فللام والاب وظيفة مهمة جداً للمجتمع، فهما يكونان العائلة التي تعد مؤسسة التربية الاولى. وعلم التربية هو علم واسع يحتاج الى الكثير من الدراسة. وليست اية امرأة تلد ابناً او بنتاً تصبح اماً، مربية. فهنالك العديد من النساء اللواتي يسبّبن، بطريقة تربيتهم، المشاكل النفسية لاولادهن. وهنالك العديد من الآباء الذين يستغلون ابناءهم وبناتهم، ويستعملون العنف مثلاً كوسيلة من وسائل "التربية"، او يستغلون الاطفال جنسياً ونفسياً وهذا الأمر غير مقتصر على غير المسلمين بل انه موجود في كل المجتمعات بما فيها المجتمعات المسلمة (وكاتبة هذا المقال على علم بحالات من هذا النوع في عائلات متدينة ايضاً). كما ان هذا الامر غير مرتبط بايمان الشخص او عدم ايمانه. فهنالك العديد من هؤلاء الآباء والامهات اللذين يمارسون العنف والاستغلال ضد ابنائهم ثم يلجئون للصلاة للتكفير عن اخطائهم "والله غفور رحيم". اما انا فلا. انا لا استطيع ان اغفر لاب او ام يسببان المشاكل النفسية لابنائهما وبناتهما.

وانا اعلم انني ربما يمثل هذا الموقف اكون "غير موضوعية" حسب تعريفكم فكيف تريدون منا ان نناقش الفكر المطروح بشكل منطقي وعلمي، عندما لا يعترف كاتبه بمثل هذه العلمية والمنطقية؟ فحسب رأيه لا توجد قيم جديدة غير القيم الاسلامية بقوله "وهنالك من تترك اطفالها الصغار لمربيات قد يكن على غير الاسلام فأية قيم تغرس في نفوس هؤلاء الصغار واية تربية ينشأون عليها"؟

ان التربية العلمية المبنية على المعارف المجمعة من علم النفس والاجتماع والتربية وغيرها من العلوم تعتقد ان الاطفال الصغار بحاجة الى تلبية احتياجاتهم الاساسية بما في ذلك الحاجة للحب والحنان وتوفير الامان والثقة الخ بالاضافة الى الغذاء. فهاريهم من اجل التطور بشكل يسمح لهم ان يعيشوا في المستقبل القيم المناسبة لمجتمعهم، المناسبة لشخصيتهم ولانفسهم. لذا تمثل هذه القيم قد تكون قيماً اسلامية او مسيحية، او علمانية، او بوذية او انسانية او اي خليط من هذا. واذا تبنوا القيم العلمانية الانسانية فانهم سيسعون كما سعى وزير التعليم الفرنسي الى حل الخلاف حول الحجاب باحترام حق الطالبات اللواتي اخترن ان يلبسنه. ان هذه القيمة العلمانية الانسانية مبنية على اساس احترام التعددية الفكرية والدينية وعلى اساس احترام حق الاختيار للفرد ما دام لا يمس بحقوق الآخرين. فبهما اعتقد الفرد ان القيم الخاصة به صحيحة فلا يحق ان يفرضها على غيره. وحبذا لو استطعنا الاخذ بمثل هذا الامر "ككل على دينه الله يعينه" وأنا على فكري ومن اجل البس اتاغشل.

وفي الحقيقة فانه بناء على هذا المبدأ ترددت في البداية في الرد على هذا المقال، ولكنني وجدت ان من المهم ان اكتب هذه الملاحظات ليس من اجل الرد او النقاش مع كاتبه بل من اجل طرح الفكرة في حوار مع القراء.

يعتقد صاحب هذا المقال "بان الانسان بلا عقيدة دابة تحكمها النوازع الحيوانية". وحسب الفكر العلمي، الذي ابناه، فان الانسان تطور عن حيوان صارع من اجل البقاء، واستعمل ادوات من اجل السيطرة على البيئة. وبمثل هذا التغيير في ظروف معيشته ادى الى تطور الحيوان الى انسان اجتماعي اتخذ طرقاً مختلفة من الحياة حسب الظروف البيئية التي يعيش فيها. فمن هذه المجموعات من اعتمد على الصيد ومنهم من اعتمد على الزراعة (راجع اصل العائلة والملكية الخاصة، لانجلس او الجنس الآخر لسيمون دي بوفوار) واتخذ قيماً مختلفة في المجتمعات المختلفة.

وكان جزءاً من هذا التطور تقسيم العمل بين الاناث والذكور. فهنالك مجتمعات اتبعت النظام "الابوي" ومنها من اتبعت النظام "الامومي". ومن ضمنها قبائل عربية قبل الاسلام كانت للمرأة فيها حقوق النسب والقرار حسب متطلبات الظروف البيئية المختلفة. ومنها من اتخذ النظام الابوي الذي بقي مسيطراً بشكل تام حتى بدء الثورة الصناعية في اوروبا. وفي بعض بلدان العالم، اندونيسيا مثلاً، لا يزال النظامان الابوي والامومي موجودين في قبائل مختلفة.

فمع تطور وسائل الانتاج والثورة الصناعية في اوروبا والحاجة الى ايد عاملة ابتدأ تقسيم الوظائف يتزعزع من جديد. فتقسيم العمل والوظائف في البيت والمجتمع والمصنع هي متطلبات حياتية للتقدم وبدون مثل هذا التقسيم لا يمكننا الانضمام الى التطور. لا اريد ان اقول ان الغرب هو النموذج الذي نحتذي به ولكن مبدأ المساواة هو الاساس.

والمساواة التي اعنيها ليست ميكانيكية فكما انني لا اوصي اماً ولدت طفلاً لمرها بان تعامل ابنها ابن العاشرة بنفس الطريقة التي تعامل ابنها الرضيع، لان حاجات الاثنين مختلفة وشخصية كل منهما مختلفة وقدرته كذلك، فان المساواة، بنظري، هي اعطاء كل انسان حسب قدراته واحتياجاته وامكانياته، الفرصة لتطوير ذاته. فلا ارى المساواة اليوم بان ترفع المرأة الاثقال مثلها مثل الرجل، ان مثل هذه المساواة هي مساواة ميكانيكية صورية فقط.

كما انني لا اعتقد اليوم ان المرأة قادرة على عمل اي عمل يقوم به الرجل لان طبيعتها البيولوجية التي تطورت وتغيرت بفعل الوظائف التي القيت على عاتقها عبر العصور تختلف عن الرجل ولا يمكن محو مثل هذا التأثير بجرة قلم. ومثل هذا الاختلاف يحتاج الى آلاف السنين لمحوه او لتغييره بشكل يتلاءم مع احتياجات العصر والمجتمع والظروف البيئية المتغيرة دائماً (اي ان الطبيعة البيولوجية للمرأة والرجل قابلة للتغيير بحكم تراكمات معينة على مر العصور).

لذا فان المساواة التي تطلبها اليوم هي المساواة في الامكانات. ولدى كل امرأة قدرات هائلة لو جرت الاستفادة منها لاتها ستغمر تطوراً، تقدماً، حرية وسعادة لجميع اعضاء المجتمع رجالاً ونساءً. فان المرأة في نضالها من اجل المساواة ليست عدوة للرجل بل راغبة به شريكاً، حبيباً، اباً، ابناً، اخاً، محترماً وواعياً لقدراتها.

وبدون مشاركة ٥١ بالمئة من اعضاء المجتمع مشاركة كاملة في جميع المجالات التي تقدر عليها لا يمكن ان يتطور ويتقدم مثل هذا المجتمع.

(كاتبة هذا المقال، نبيلة اسبانيولي (الناصرة) ماجستير في علم النفس ومديرة مركز الطفولة التابع لمؤسسة "حضانات الناصرة" في الناصرة).

● بدون المشاركة الكاملة، وعلى قدم المساواة للنساء، ٥١ بالمئة من مجتمعنا في جميع مجالات الحياة، فان مجتمعنا لا يمكن ان يتطور ويتقدم. والعقلية الرجعية، الغيبية، الظلامية، المتعصبة هي قيد النساء وعقبة كاداء في طريق تقدم المجتمع ●

ووصل «النبأ الهام» الى الاذاعة!

○ اعلنت الاذاعة الاسرائيلية، باللغتين العبرية والعربية، «نبأ هاماً» مفاده انه منذ تاريخ (١٢) نيسان الجاري اصبح المجلس البلدي في عكا بدون ممثل شيوعي! ووضعت كلمة هام داخل قوسين صغيرين لان المشاكل البلدية التي يعانيها المواطنون العرب في هذه المدينة، على رأسها قضية السكن الخطير وغير الانساني، نادرا ما تحظى باهتمام تلك الاذاعة!

رئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو.

الحقيقة انه حتى مع وجود هذا «الممثل الشيوعي» سوية مع ثلاثة اعضاء عرب اخرين، اثنان ضمن الائتلاف واثنان بدعمانه من الخارج، كان الشعور السائد ان التمثيل العربي الحقيقي غائب عن هذه البلدية التي يرئسها شخص وصل الى هذا المنصب باصوات المواطنين العرب، وباصواتهم فقط.

اما الان، وفي ظل الائتلاف الجديد الذي يجمع ما بين «المعراخ» و«الليكود» فان مشاريع تهويد عكا تظهر من جديد وتأخذ بعدا تنفيذيا واسعا.

وقبل هذا الائتلاف الجديد وطوالي حوالي ثلاث سنوات من عمر البلدية الحالية تنكر رئيسها، ايلي دي كاسترو، لكل التعهدات التي قطعها على نفسه خطيا لتحسين اوضاع المواطنين العرب على طريق مساواتهم في مختلف الخدمات البلدية.

والمواطنون العرب شهود، هذه الايام، على سقوط الحجة الواهية التي تذرع بها دي كاسترو لتبرير عدم تنفيذه لتعهداته وهي «انعدام الاموال» وبروز الحجة الحقيقية وهي التمييز العنصري الذي يقف وراء كل الاجحاف اللاحق بهؤلاء المواطنين منذ قيام الدولة. فقد ظهرت الاموال فجأة لكن.. لليهود فقط. وها هم ينعمون الان باقامة حي جديد لهم في المدخل الشرقي للمدينة (شارع حيفا ـ عكا) والانكى من ذلك انه جرى مؤخرا دفع رواتب مستخدمي البلدية المضربين من الميزانية المخصصة للقاعة الرياضية في المدرسة العربية!

واذا اضفنا الى كل ذلك تكرر الدعوات العنصرية لتنفيذ مشاريع «الترانسفير» الجهنمية ضد الاهالي العرب في عكا والتي تتكرر على السنة بعض ممثلي «الليكود» الاعضاء في الائتلاف البلدي في مدينتنا اكبر من اي وقت مضى مما يستدعي جميع القوى الخيرة ان تقف وقفة رجل واحد لمواجهتها وافشالها.. فهل من مجيب؟

● خليل عمار ـ عكا القديمة ●

رسالة الى جريدة «دفار»

● وجه سكرتير حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، يورام غوجانسكي، رسالة الى هيئة تحرير جريدة «دفار»، بشأن ما نشرته عن فرقة فنية سوفييتية، لعدم الدقة والابتعاد عن الواقع.

وجاء في الرسالة:

كتبت مراسلتكم، افيفا زلمان، مقالة يوم ٩١/٤/١٢ عن «الفرقة الفنية للجيش الاحمر في الجيش الروسي من موسكو». وحسب معرفتي الوثيقة، بان المعلومات الواردة في المقال بعيدة عن الحقيقة.

لقد ترددت في التدخل في هذه القضية بسبب حقيقة ان حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، تبارك توثيق الروابط الثقافية مع الاتحاد السوفييتي بل انها بذلت جهودا كبيرة في هذا المجال. ولكن الحقيقة يجب ان تقال، ولا يجب ان تتضرر الروابط الثقافية بسبب معلومات مضللة، هدفها تجاري واناني، وفيما يلي الحقائق المعروفة لي:

أ ـ فرقة الجيش الاحمر واسمها الكسندروف (وليس الكسندروفتش) والتي اقيمت في سنة ١٩٢٧ (وليس قبل اكثر من مائة سنة) ـ لم تحل ولا تزال هي الفرقة القائدة بين كل الفرق الفنية للجيش الاحمر، ونحن نأمل ان تأتي هذه الفرقة الى اسرائيل ـ كما هو مبرمج.

ب ـ الفرقة الفنية التي وصلت الى اسرائيل ـ ليست فرقة فنية تابعة للجيش الاحمر واسمها الحقيقي هو «ابناء الوطن» وليس لها اية علاقة بالجيش السوفييتي.

جـ ـ اقيمت هذه الفرقة من قبل مديرها فقط في سنة ١٩٩٠ وظهرت مرة واحدة حتى الان في موسكو.

د ـ زيارة هذه الفرقة لاسرائيل، هي اول رحلة لها الى الخارج.

هذه الحقائق فقط ـ يتضح ان المعلومات الواردة في مقالة افيفا زلمان عن الفرقة المسماة «فرقة الجيش الاحمر للجيش الروسي من موسكو» هي معلومات غير دقيقة قطعا.

وحسب رأيي، فان نشر معلومات كهذه توازي فضيحة، ذلك انه يمكن ان تكون هذه الفرقة، فرقة جيدة بحد ذاتها وليست بحاجة الى دعاية ليست لها. ولهذا فقد يكون الامر اساءة لهذه الفرقة، الا ان الفضيحة الاساسية هي بتصفية الفرقة الفنية الحقيقية للجيش الاحمر بضربة قلم وهي الفرقة المشهورة، التي قد اسيء اليها، بالنشر المذكور، اساءة كبرى.

يورام غوجانسكي

سكرتير حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

رسالة موسكو

«أنتم لا تعرفون ما هي الرأسمالية»


عدنان داغر

● ارنولد لوكشين عالم امريكي هرب هو واسرته من «واحة الدمقراطية» الامريكية التي كانت تلاحقه وتعرقل نشاطه العلمي بسبب افكاره التقدمية قبل بضعة اعوام، وهو حاليا لاجئ سياسي ويعمل في احد المختبرات العلمية. وقد اجرت معه صحيفة «اودمورتسكايا برافدا» هذا الحديث نود ان ننقل ابرز ما فيه الى قراء «الاتحاد».

س: كيف نبدأ

ج: خلال الاربع سنوات الماضية التي عشتها، مع اسرتي في موسكو، لاحظت ترديا حادا في مستوى حياة الشعب وزيادة التوتر. وكانت الصحافة الغربية تتنبأ قبل ذلك بتقلص انتاج الكولخوزات الى ٨٠٪ وبتفشي البطالة والتضخم النقدي.

ولا يخفون في الغرب ان الاجراءات الاقتصادية المتخذة في الاتحاد السوفييتي تعني «انعطاف الاتحاد السوفييتي الحاسم نحو رأسمالية السوق الحرة». وان الكوارث الاقتصادية النامية والنزاعات القومية والتطرف والهجوم على الشيوعيين الشرفاء وعلى القوات المسلحة، كل ذلك هو مراحل لمسيرة الاتحاد السوفييتي نحو رأسمالية السوق الحرة.

ان ازمة الاتحاد السوفييتي هي لصالح الامبريالية. فقد كتب بجيزينسكي مساعد الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي السابق في الصحف الغربية: «من مصلحة الولايات المتحدة يجب الافادة من الصعوبات الداخلية في الاتحاد السوفييتي، وفي الوقت نفسه يجب علينا ان نشجع التحولات الواسعة الجارية في هذا البلد، والتحولات في نظامه».

ويجب القول ان الاتحاد السوفييتي وجمهورية روسيا لا يمكن ان يصبحا بمستوى الدولة الرأسمالية المتطورة في مسيرتها نحو مثل هذا السوق. ان الولايات المتحدة الامريكية اصبحت دولة جبارة على حساب نهب الشعوب الاخرى. وقد اقتسمت الدول الامبريالية العالم فيما بينها. ان الرأسمالية، لاية جمهورية سوفييتية تعني ان تغدو شبه مستعمرة للامبريالية وان تحكم على نفسها بالفقر والعوز. وان محاولة اعادة الرأسمالية بالكامل تشكل الخطر الاساسي الداخلي على حياة الشعب السوفييتي.

ان بعض الذين يتشدقون بالدمقراطية شقوا الحزب الشيوعي ويعملون الان على تدمير البلاد.

انني لا ازعم بمعرفة بلادكم اكثر منكم، لكني اعرف الرأسمالية افضل منكم.

س: هل انت مستعد للتكلم عبر التلفزيون وشرح ما قلته؟

ج: انا مستعد لكن التلفزيون المركزي غير مستعد. ان ما قلته ليس سرا، وكثيرا ما تكتب عن ذلك الصحافة الغربية، وامتيازي الوحيد هو معرفتي الجيدة باللغة الانجليزية ومطالعتي الدائمة للصحف الغربية في موسكو.

س: ما هي انطباعاتك عن بلادنا؟

ج: انطباعات جيدة، انا معجب بالناس هنا وبالبسطاء منهم. ثمة صعوبات كبيرة، انا لست متذمرا، لدى اسرتنا الكثير من الاصدقاء. نحن نعمل من اجل الاشتراكية. للاتحاد السوفييتي تاريخه واثق ان القوى السليمة ستنتصر في النهاية.

س: ما هي اسباب وجود النواقص في اقتصادنا؟

ج: الاشتراكية ليست هي المذنبة انما جهل القيادة.

س: ان كوريا الجنوبية وفنلندا لم تمارسا نهب الشعوب الاخرى لكنهما تعيشان احسن منا، ما السبب؟

ج: لا اعتقد ان الجميع في كوريا الجنوبية يعيشون احسن منكم. انا اشك في ذلك، ثمة في امريكا الكثير من المهاجرين من كوريا الجنوبية، ولم يهرب هؤلاء من الحياة الرغيدة. اما فنلندا فقد شاركت في نهب الشعوب، لكن ليس بصورة مباشرة.

(ملاحظة: يوم العمل في كوريا الجنوبية ١٢ ـ ١٤ ساعة).

س: هل يريد العمال الامريكان بناء الاشتراكية؟

ج: لا يعرفون في امريكا عن افضليات الاشتراكية وامكاناتها. فالدعاية هناك وحيدة الجانب ولا توجد دمقراطية حقيقية. لكن توجد قوة اجتماعية كبيرة تناضل ضد امراض الرأسمالية ومن بينها الحزب الشيوعي.

س: من يعيش احسن في امريكا والاتحاد السوفييتي، ولنقل العامل والطبيب؟

ج: مستوى الحياة في امريكا ارفع وان ٨٠٪ من سكان امريكا يعيشون احسن مما عندكم و٢٠ ـ ٢٥٪ يعيشون اسوأ منكم. انكم تعيشون حياة غنية ولكنكم لم تعيشوا في فقر مثلما هو موجود في الغيتوات الامريكية. ان ذلك لشيء فظيع. انكم مخطئون في الاعتقاد اذ تعتبرون ان الانتقال الى السوق، الى السوق الرأسمالية سيجعلكم تبنون الرأسمالية وتعيشون مثل امريكا. ان ذلك غير ممكن، لماذا؟ سوف لا تستطيعون نهب الشعوب الاخرى بل ستكونون شبه مستعمرة.

س: منذ العام ١٩٨٦ جئت الى بلادنا، وتغير فيها الشيء الكثير، فهل تغير الموقف منك؟ وبخاصة من جانب ما يسمون بالدمقراطيين؟

ج: انا مع الدمقراطية. لكن ما يجري في بلادكم ليس دمقراطية دائما. ان الموقف من اسرتي جيد وخاصة من بسطاء الناس.

س: انت عالم ولديك اختصاص جيد، لماذا تمارس السياسة؟

ج: السبب واحد لي والله. لقد مارست السياسة طيلة حياتي. انه واجبي، انني اعمل في ايام العطل الاسبوعية، لكي استطيع اللقاء مع الناس. انا شيوعي.

● وزير بلجيكي يتهم إسرائيل بأنها دولة غير ديمقراطية وتنتهك حقوق الإنسان ●

باقولك اسكت فيه ناس لو سمعوك ح يزعلوا منك!!

الممارسات العدوانية ضد الفلسطينيين

«عن الاهالي»

ضرورة ترك الباب مفتوحا

● بقلم: حسين التيتي ●

● يقوم وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، بزيارته الثالثة للمنطقة، منذ وقف العمليات العسكرية في الخليج، وبدء التحرك السياسي الدولي في الشرق الاوسط، للبحث عن حل، يضع حدا للنزاع العربي الاسرائيلي، وفي طليعته القضية الفلسطينية، وهي لب هذا الصراع وجوهره واساسه.

ان كل الحلول التي لا تعتمد مبدأ تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي، التي تنص على الانسحاب الكامل، من جميع الاراضي العربية المحتلة، منذ حزيران ١٩٦٧ واعطاء الشعب العربي الفلسطيني كامل حقوقه المشروعة، وفي مقدمتها، حقه في تقرير المصير، اسوة بباقي شعوب ودول المنطقة لن يكتب لها النجاح، وستجر على المنطقة مزيدا من الويلات والالام، وتعمق شعور العداوة والمواجهة بين شعوب المنطقة، وبالتالي تجديد وزيادة وتيرة سباق التسلح، ذي الكلفة الباهظة نتيجة للاسعار الخيالية للاسلحة المتطورة الجديدة. وبلا ادنى شك لن يكون هذا الا على حساب نمو وتطور دول المنطقة وشعوبها التي تعاني جميعها، من ازمات اقتصادية واجتماعية وسياسية مستعصية. كما ان عدم ايجاد حلول جذرية لهذه القضايا الملحة والخطيرة، سيؤدي حتما، الى زيادة التوتر وعدم الاستقرار والمواجهة في المنطقة ومن ثم الى انفجار حروب مدمرة جديدة ذات اثار سلبية على الاستقرار والامن الدوليين. لهذا ليس غريبا ان يكون تحقيق الامن والاستقرار الى جانب السلام العادل والدائم لجميع شعوب ودول المنطقة، ويدون استثناء على رأس سلم اولويات المحافل السياسية في المنطقة والعالم. غير ان حكام اسرائيل الحاليين وما يعرف عنهم، من عرقلة وافشال كل محاولات ومساعي تحقيق السلام، انطلاقا من مبدأ الاعتماد على القوة لتحقيق الإيديولوجية الضيقة والمتعصبة خصوصا في هذه التركيبة الغريبة والمشبعة للائتلاف الحكومي الحالي، الذي يستند على تأييد الفئات العنصرية الضاغطة اليمينية المتطرفة ـ كل هذا لا يبعث على التفاؤل بتحقيق تقدم سريع في عملية السلام في الشرق الاوسط.

الا ان هذا يجب ان لا يمنع الطرف العربي، وفي مقدمته الفلسطينيون، من التحرك والتجاوب مع روح الحقبة التاريخية من الانفراج الدولي. وهذا الامر يتطلب مزيدا من التفاؤل والتضامن بين الاطراف العربية المعنية، والتنسيق بينها في المواقف والطروحات، والحذر كل الحذر من عدم اعطاء الجانب الفلسطيني حقه في التحرك واختيار ممثليه الشرعيين برعاية منظمة التحرير الفلسطينية.

لانه بذلك يمكن تحقيق هدفين في وقت واحد: الاول، وضع الشرعية الدولية ومصداقيتها على المحك، بعد فرضها بالقوة في ازمة الخليج، ووضع النوايا الامريكية، التي نشك بها كثيرا، موضع الاختبار. واستغلال نقطة الضعف والحرج في الموقف الامريكي، بسبب الدعم الذي تلقته من اطراف التحالف العربية. والثاني، هو عدم السماح لاسرائيل بهدر الفرصة والمناخ، الذي وفرته ازمة الخليج وتداعياتها، من اجل تطبيق قرارات مجلس الامن بخصوص قضايا الشرق الاوسط. من الضروري، وضع اسرائيل مباشرة امام مبدأ «الارض مقابل السلام» لتقرر امام العالم، وليظهر، من الذي كان دوما عقبة في وجه السلام.

لقد ارادت اسرائيل وعملت كل ما في وسعها لكي لا يتعدى كل تفاوض، مباشرا او غير مباشر، من محادثات غونار يارينغ الى مؤتمر جنيف وفي تفسير قرارات مجلس الامن وحتى في محادثات الحكم الذاتي مع مصر، وغيرها الاشكال والاطر والصيغ والتعابير اللفظية، وذلك لاشغال العالم عن جوهر القضية ومضمونها، والمطلوب من المحاور العربي، وخاصة الفلسطيني، هذه المرة الا يدع الطرف الامريكي والاسرائيلي، يفلت من جوهر الحوار بالاصطدام بالاشكال التي يجب ان يدور الحوار فيها او بالصيغ الفارغة وذلك بتجنب الاجوبة القاطعة، وترك الباب مفتوحا على الدوام للمزيد من الاتصال والاستمرارية وهذا عكس ما تريده المؤسسة الحاكمة في اسرائيل، وهو الوصول دائما الى الباب المسدود.

ان عودة بيكر في المرة الثالثة، وتراجعه عن بعض ما توصل اليه مع الاسرائيليين ومطالبتهم الموافقة على مشاركة اوروبية، وسكوته على حقيقة ان الشخصيات الفلسطينية التي تقوم بعملية الاستطلاع، تفعل ذلك بتأييد وبأذن من منظمة التحرير الفلسطينية ـ كل هذا يشير الى ان شيئا ما آخذ بالتحرك. واذا اضفنا الى ذلك، ما اعلن عن الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها وزير الخارجية السوفييتية لدول المنطقة، ومن ضمنها اسرائيل ثم تعليقها طالما لم يتهيأ المناخ المطلوب لادركنا ان شيئا ما آخذ في التحرك. وان المؤتمر الدولي ـ الاقليمي العتيد، الذي لم ترفضه اية جهة رسمية هو اكثر من اسم، وان الدفع يسير في اتجاه المضمون وليس الشكل فقط.

أمريكا ترفض الضغط على اسرائيل وتفضل عقد «مؤتمر محلي» للسلام

● بقلم: جميل عطية ابراهيم ●



● عاملان اساسيان حكما جولة جيمس بيكر الاخيرة في المنطقة اولها: الحرص على دفع عملية السلام في المنطقة في كنف الولايات المتحدة الامريكية وبعيدا عن مظلة الامم المتحدة ومجلس الامن وثانيهما: هو عدم الضغط على اسرائيل او التلويح بذلك وعدم الاشارة الى قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ او الى مبدأ تبادل الارض بالسلام او حق تقرير المصير للفلسطينيين.

اذن ما هي مهمة جيمس بيكر الحقيقية؟

التجول في المنطقة لنقل اقتراحات اسرائيل الى مصر وسوريا والاردن واذا كان هناك مجال للضغط فهو الضغط على حكومات هذه البلاد في ظل اوضاع عربية بالغة السوء للحصول على تنازلات بالنقط نقطة هنا ونقطة هناك.

ففي اجابته عن احد الاسئلة لصحفي امريكي لخص طبيعة مهمته في ثلاثة مبادئ رئيسية، ان احلال السلام في الشرق الاوسط يرتكز على الرغبة الحقيقية للاطراف المعنية، وانه ليس في مقدور طرف خارجي فرض السلام في المنطقة، وانه علينا ان لا نتمسك بالشكليات، وانه لا فرق بين مؤتمر دولي للسلام ومؤتمر محلي للسلام فالمهم هو مؤتمر وجلوس الاطراف للتفاوض المباشر.

وهذه الكلمات مليئة بالمغالطات للاسف فالمؤتمر المحلي ليس معادلا للمؤتمر الدولي في اطار الامم المتحدة بفرض تطبيق قراري مجلس الامن ولتحقيق الشرعية الدولية في ظل النظام العالمي الجديد الذي حلت له آلة الدعاية الامريكية الجهنمية طوال اسابيع حرب الخليج والاعداد لها فالمؤتمر المحلي غايته الحقيقية كسر العزلة حول اسرائيل والاعتراف بها ووضع حد للنزاع العربي الاسرائيلي دون اعادة الاراضي المحتلة في مقابل السلام ودون الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير، اي ان التنازلات كلها من الجانب العربي في مقابل لا شيء او في مقابل رفع العلم الاسرائيلي في العواصم العربية المختلفة.

والعهية سوريا

وعلى الجانب الآخر اعلن اسحق شمير بأنه اخطر مجلس الوزراء الاسرائيلي بأن مباحثاته مع جيمس بيكر قد اسفرت عن تسع نقاط اساسية اهمها ان عملية احلال السلام ليس الغرض منها منح الفلسطينيين في الاراضي المحتلة حق تقرير المصير او خلق دولة فلسطينية وان اي وفد فلسطيني يجب ان يتكون فقط من الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة. اما الخلافات بين اسرائيل والولايات المتحدة فقد تركزت على تفسير كل منها لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اي تبادل الارض في مقابل السلام.

ومن اغرب الدعاوى التي خرج بها اسحق شمير على العالم في الايام الاخيرة قوله ان اسرائيل قد اعادت الاراضي العربية لاصحابها عندما انسحبت من سيناء وانها بذلك قد نفذت قراري مجلس الامن، والقضية الآن هي احلال السلام بين اسرائيل وجيرانها.

والضغوط التي سوف تمارسها الولايات المتحدة سوف تقع في معظمها على سوريا من جانب وعلى الفلسطينيين والمنظمة من جانب آخر. ويصريح العبارة قال شمعون بيرس بعد لقائه مع جيمس بيكر في جنيف: ان السوريين والعيون ويعرفون ان الدور السوفييتي في المنطقة قد تقلص اخيرا وان عليهم في النهاية القبول بالمقترحات الامريكية وهذا القول ينطبق ايضا على الفلسطينيين والمنظمة وهو ما لم يصرح به شمعون بيرس.

ضربة امريكية

وأقول بأن فكرة عقد مؤتمر محلي للسلام فكرة امريكية ليس صحيحا فهذه مقترحات اسرائيلية قلبا وقالبا وقد اخذ جيمس بيكر على عاتقه مهمة ترويجها تارة باللين وتارة بالضغط.

وهكذا تعمل الولايات المتحدة الامريكية على توجيه ضربة قاضية الى النظام العالمي الجديد ومبدأ الشرعية الدولية والى منظمة الامم المتحدة وقرارات مجلس الامن.

(«الاهالي»)

القائد الوطني الشهيد فؤاد سليم

● بقلم: احمد علي القضماني ●

- فؤاد سليم - هو احد الادمغة الكبيرة للثورة السورية الوطنية الكبرى ضد الاحتلال الافرنسي. وهو القائد العسكري القدير، ومن الذين عملوا على تحديث اساليب قتال الثوار. وتوفير السلاح الجديد لهم ان امكن. وكابد المشقات، واسهم في توجيه مسار تلك الثورة. لتكون شاملة وقوية. وهو صاحب شعار الثورة المعروف "الدين لله والوطن للجميع".

ولد في بلدة "بعقلين" في جبل لبنان؛ وتلقى علومه العسكرية في استنبول وتخرج برتبة "ملازم".

منذ اول شبابه نقم على دولة بني عثمان بدافع قومي عربي. حيث كان من المتحمسين للاستقلال عن تركيا وتحقيق الوحدة العربية. وعندما ترامت الانباء باندلاع الثورة العربية ضد الاتراك في الحجاز، وجد فؤاد في هذه الثورة تعبيراً عما يجيش بنفسه فعقد النية مع رجالها في مقاتلة الاعداء. وانشاء الصرح العربي الجديد.

وفي صيف ١٩١٧ استولى جيش الثورة على ميناء العقبة وانتقلت العمليات العسكرية الى شرق الاردن. فذهب فؤاد سليم.. الى جبل العرب/الدروز بحجة زيارة اقاربه. وسافر من هناك مع احدى قوافل البدو الى شرق الاردن. والتحق بجيش الثورة المرابط ما بين العقبة ومعان. وعمل قائداً لمفارز التدمير التي كانت تعمل ناشطة في مهاجمة المراكز العسكرية التركية المنتشرة على طول سكة حديد الحجاز وفي تدمير الجسور ونزع القضبان الحديدية وزرع الالغام لنسف القطارات العسكرية.

وابلى فؤاد خلال عامي ١٩١٧/١٩١٨ بلاء حاماً في المعارك المريرة التي خاض جيش الثورة غمارها في ميدان شرق الاردن. وذاعت بطولاته ورقي في جيش الثورة الى رتبة "رئيس". وبعد هزيمة الاتراك وتشكيل الحكومة السورية المستقلة بدمشق، بقي فؤاد ضابطاً في الجيش. وبعد ان ظهرت نوايا الفرنسيين الغادرة ضد استقلال سوريا، ابى الا ان يكون في طليعة المناضلين بنفس العزيمة التي اظهرها في المعارك السابقة ضد الاتراك. وساهم في قيادة فصائل الانصار ضد المستعمرين الافرنسيين في منطقة البقاع.

وكان فؤاد سليم في طليعة الضباط البواسل الذين صمدوا في معركة ميسلون عندما حمي وطيس المعركة. وقد ثبت ساعة التقهقر. بعد ان استشهد "يوسف العظمة" وزير الدفاع السوري البطل. الذي كان يقود بنفسه تلك المعركة وعز عليه ان يترك الطريق الى دمشق مفتوحة بوجه الغزاة. وحاول قدر استطاعته الاسهام في منع العدو من التقدم. وبنفس الوقت انتشال الجنود المطوقين من الاسر، وكاد يؤسر وقتها باعجوبة. ولم يترك ساحة القتال الا بعد آخر طلقة بحوزته وبعد دخول الجنرال غورو مدينة دمشق وكان ذلك.

في تموز ١٩٢٠ نزح كثيرون من القادة والاحرار الى مصر وفلسطين وشرق الاردن. حيث كانوا مطلوبين للسلطات الفرنسية. وجاء فؤاد سليم الى شرق الاردن في جملة من جاء امثال رشيد طليع، ونبيه العظمة، واحمد مريود. بعد حكم المجلس العسكري الفرنسي في دمشق باعدامهم. واعاد الاحرار السوريون تنظيم حزب الاستقلال في عمان، واخذوا يعملون على توطيد النظام حكومة شرق الاردن والآمال تراودهم في أن تتاح لهم الفرصة لمنازلة الافرنسيين وطردهم من سوريا. وكان فؤاد سليم زعيم الضباط الاستقلاليين في الجيش الوطني الذي بدأ عملاً، بتشكيله في شرق الاردن، وبعد مضي بضعة أشهر عز الانكليز وجودهم في شرق الاردن. ثم قدموا انذاراً او قل مطلباً الى الامير عبد الله جد الملك حسين الحالي. لم يجد هذا بداً من قبوله. ويقضي باخراج زعماء الاستقلال السوريين من شرق الاردن. وبينهم فؤاد سليم خلال ثلاثة ايام. وهكذا اضطر للخروج من الاردن الى الحجاز ثم اتجه الى القاهرة، حيث نشر في صحفها فصولاً كثيرة تناول فيها قضية العرب.

وعندما بلغ فؤاد سليم وهو بالقاهرة خبر اندلاع الثورة السورية الكبرى في صيف ١٩٢٥، سارع بالعودة الى سوريا والالتحاق بالثورة.

اشترك فؤاد في معركة "المسيفرة" الشهيرة وابلى فيها بلاء مشهوداً. وقام بعدة مبادرات مشفوعة بخطط عسكرية من وضعه لتوسيع نطاق الثورة كي تشمل سوريا كلها. وتم الاتفاق في قيادة الثورة على ان يتولى فؤاد سليم تنظيم الحركات القتالية في منطقة "الاقليم" وهو الاسم الذي يطلق على شمال منطقة الجولان، حيث يقطن المواطنون العرب الدروز السوريون. وقد اعتقل الفرنسيون عدداً من زعمائهم وفي مقدمتهم الشيخ كنج ابو صالح الذي نفوه الى "تدمر". ولم ينجح هذا الاجراء اشتعال الثورة في هذه المنطقة ورفع راية الجهاد فيها. وفي تشرين الاول ١٩٢٥ التقى وفد من الجولان مع سلطان الاطرش القائد العام للثورة، ليعرض عليه رغبة اهل قرى الجولان في مجدل شمس وبقعاثا ومسعدة وعين قنية للالتحاق بالثورة ودفعها الى منطقتهم. واسهم فؤاد سليم الذي حضر الاجتماع في اقناع القائد العام للثورة بوجوب توسيع عمليات الثورة لتشمل الجولان ووادي التيم في جنوب لبنان، واختير زيد الاطرش قائداً لحملة ضمت عشرات المجاهدين من جبال العرب والغوطة ودمشق وتوجهت الى شمال الجولان لتنظيم الثوار هناك. واختير فؤاد سليم اركان حرب لها. الى جانب الشيخ اسعد كنج ابو صالح قائد الثوار في قرى الجولان العربية الدرزية. وتضمنت خطة فؤاد بعد اضرام الثورة في "الاقليم"..

الزحف على مسعدة لاثارة عرب جبل عامل، وباتت مجدل شمس مقراً ومركزاً للثورة، ومنها انطلق المجاهدون الى حاصبيا وبعد تحريرها وطرد الفرنسيين من السرايا التي تتوسطها، زحفوا بعدئذ الى جديدة مرجعيون وتمكنوا من الاستيلاء عليها بعد معركة حامية الوطيس ابدى فيها الثوار شجاعة فائقة وبرز بينهم فؤاد سليم كقائد محنك موهوب. ومن هناك توجه مع مفرزة من المجاهدين وتسلقوا جسر الليطاني بعد اشتباك عنيف مع حامية الجسر. وتوجه الثوار بعد ذلك الى راشيا الوادي وهاجموا قلعتها. لتمكنوا من تحريرها بعد معركة مريرة استمرت اكثر من يومين، استشهد فيها العشرات من الثوار، من بينهم الشيخ المجاهد حسن حمود الصفدي ورفاقه الابطال فارس محمود ابو صالح وقاسم المغلق، ومحمد السلعب، ونجيب الكحلوني وجميعهم من مجدل شمس. فقامت قوات فرنسية كبيرة بقيادة الجنرال "غاملات" بهجوم واسع غايته تطويق الثوار وابادتهم. واتسع الهجوم الفرنسي متجهاً نحو الجانب الشرقي لجبل الشيخ وبشكل رئيسي الى بلدة مجدل شمس، فقرر الثوار من قرى الجولان العودة اليها على عجل، وفي طليعتهم البطل فؤاد سليم. واشتبك الثوار مع الافرنسيين في معركة ملتهبة حامية الوطيس، وتمكن الاعداء من الاحداق بالبلدة. لكن الثوار صمدوا صمود الابطال. ولم يتأخر احد من ابنائها القادرين على حمل السلاح عن شرف المشاركة بالدفاع عنها. نذكر على سبيل المثال منهم: ان الشهيد البطل "صالح شمس" من بقعاثا، اغار بسلاحه الابيض على الدبابة الفرنسية القريبة منه بعد ان نفدت ذخيرته محاولاً الاعتلاء عليها وطعن من فيها. فاقتدى به عشرات الثوار محاولين تحطيم دبابات العدو واعاقة تقدمها بسلاحهم الابيض، وبالفؤوس التي استعملوها في بدء المعركة لسد الطريق في مواقع.. الكر. وادى دفاع الثوار المجيد عن مجدل شمس الى هزيمة الغزاة الفرنسيين هزيمة منكرة وانسحاب جيشهم المهاجم. وتمكن الثوار من مطاردته الى قرب "تل الرام" القريب من القنيطرة. وكبدوه خسائر كثيرة بالارواح والعتاد. وكانت تلك المعركة البطولية حول مجدل شمس قد بدأت في الصباح الباكر من يوم ٢٠ كانون الاول ١٩٢٥. وقبيل مغيب الشمس سقطت قنبلة مدفع بالقرب من البطل "فؤاد سليم" الذي كان يهاجم مع عدد من رجاله فلول الجيش الفرنسي، جنوب مجدل شمس. فانتشرت شظايا القنبلة واصابت من فؤاد مقتلاً. سقط يروي الارض بدمائه الزكية. وفاضت روحه وهو يردد قول الشاعر (ومبلغ نفس عذرها مثل منجح). وعلى سفح رابية "تل الاسود" دفنوا شهيد الوطنية الامثل فؤاد سليم. واطلق رفاقه الرصاص فوق مدفنه عهداً منهم لأن ينتقموا له ولجميع شهداء الوطن من الطغاة المستعمرين وان يستمروا بالنضال لتحرير سوريا منهم.

كان فؤاد سليم اول من نزع مناشير الثورة الوطنية بالحكمة الخالدة "الدين لله والوطن للجميع". واعطى المثل الصادق على الوطنية الصادقة التي تعلو فوق النعرات الطائفية وفوق الاغراض الشخصية.

وهكذا غيّب الثرى رفات بطل من ابطال السيف والقلم لا تجود دنيانا بمثله كل يوم. وقضى فؤاد سليم نحبه في الثانية والثلاثين من العمر. بعد ان صمد في ميدان الجهاد تسع سنوات كاملة مثل فيها خير تمثيل الخصائص الاصيلة في امة العرب وبني معروف الشجعان المخلصين لعروبتهم واوطانهم.

وانه لشرف كبير لاحرار الجولان أن يقوموا اليوم قبل الغد بواجبهم اتجاه هذا المجاهد الكريم ويتنادوا للتعريف الى مكان قبره وبناء نصب تذكاري يليق به وجعله مزاراً للشباب وطلاب المدارس وجميع المواطنين الحريصين على تقدير الشهداء، وزرع حب النضال الوطني وحب الشهادة في سبيل الوطن في قلوب الصغار والكبار.

(الجولان السوري المحتل)

* - بمناسبة الذكرى الـ ٤٥ لجلاء آخر جندي الفرنسي عن وطننا الحبيب سوريا. وكان ذلك في ١٧ نيسان من عام ١٩٤٦ رأيت من واجبي القاء الضوء على جانب من الكفاح الشعبي الوطني في سوريا ضد الاستعمار الفرنسي. وابراز دور البطل الشهيد فؤاد سليم في هذا الكفاح.

مع قضايا ...

ع الدعسة

■ يحررها: اسامة مصري ■

اليوم يفتتح مهرجان الممثل الواحد

● عرضان لاكرم تلاوي في ٤/٢٨ ●



● الممثل العربي اكرم تلاوي ●

■ يفتتح اليوم الخميس الساعة السادسة مهرجان الممثل الواحد في قاعة سوزان دلال في تل ابيب في برنامج احتفالي يتضمن مشاهد فردية من مسرحيات يقدمها ممثلون مشهورون واغاني لمطربين مشهورين وسيكون حفل الاختتام في القاعة نفسها يوم الاحد ٤/٢٨ الساعة الثانية عشرة ليلا وستقدم خلاله الجائزة الاولى للمسرحية الفائزة في جو احتفالي يحضره العديد من الفنانين الاسرائيليين.

تتخلل المهرجان عروض خاصة منها مسابقة في الخطابة باشتراك اعضاء الكنيست شيفح فايس وجاد يعقوبي ويائير تصبان والياهو بن اليسار وروبي ريبلين وجدعون جدوت وهادا بوسم بلور (فنان ضيف) وذلك يوم الاحد ٤/٢٨ الساعة العاشرة والنصف.. كما سيقدم طلاب المسرح من جامعة تل ابيب مشاهد مسرحية فردية وغنائية من مسرحيات كلاسيكية يوم الجمعة ٤/٣٦/ الساعة العاشرة والثانية عشرة ليلا.. وايضا طلاب معهد «بيت تسفي» سيقدمون مشاهد فردية من مسرحيات غنائية معروفة بادارة اوري فوستر في نفس اليوم والساعة.. هذا بالاضافة الى تقديم عروض للمهرجين والسحرة في ساحة سوزان دلال الى جانب امسية «هايد بارك» بمشاركة الجمهور، ولاستضافة الجمهور ستفتتح عدة مقاه خاصة في محيط اماكن العروض الى جانب معرض للكتب.

● برنامج العروض

خصصت ادارة المهرجان عرضين متتاليين وقاعة خاصة لكل ممثل والبرنامج كالتالي:

١ ـ مسرحية «انا الوحش» تمثيل اكرم تلاوي الساعة ٨،٠٠ والساعة ١٠،٠٠ ليلا في قاعة سوزان دلال (أ) ٩١/٤/٢٨.

٢ ـ مسرحية «محلي» تمثيل مناحم عيني الساعة ٨،٠٠ والساعة ١٠،٠٠ في قاعة سوزان دلال (هـ) ٩١/٤/٢٨

٣ ـ مسرحية «حب متوحش» تمثيل عامي ديان الساعة ٨،٠٠ والساعة ١٠،٠٠ ليلا في القاعة الصغرى (هـ) ٩١/٤/٢٧.

٤ ـ مسرحية «عضو غريب» تمثيل يوسي كانتس الساعة ٢،٠٠ ظهرا والساعة ١٠،٠٠ مساء في قاعة عنبل (و) ٩١/٤/٢٦

٥ ـ مسرحية «اجتماع دودو دوتان مع كل اجياله» تمثيل دودو دوتان الساعة ١٠،٠٠ والساعة ١٢،٠٠ ليلا في قاعة سوزان دلال (و) ٩١/٤/٣٦

٦ ـ مسرحية «الاتاه» تمثيل ميخال فرد الساعة ١،٠٠ ظهرا والساعة ١٠،٠٠ ليلا في القاعة الصغرى (و) ٩١/٤/٣٦

٧ ـ مسرحية «لا مادراه» تمثيل ميريم غبرئيلي الساعة ٨،٠٠ والساعة ١٠،٠٠ ليلا في قاعة سوزان دلال ٩١/٤/٢٧

٨ ـ مسرحية «كيف حصل هذا» تمثيل داليا شيمكو الساعة ٨،٠٠ والساعة ١٢،٠٠ ليلا في قاعة «يروشلمي» ٩١/٤/٢٧

٩ ـ مسرحية «حب على الطريقة الروسية» تمثيل ايرينا سيلزنوفا الساعة ١١،٣٠ ظهرا والساعة ٨،٠٠ ليلا في قاعة «عنبل» ٩١/٤/٢٧

١٠ ـ مسرحية «عودة الفرقة» تمثيل ابليتوعم شيلو الساعة ١١،٣٠ ظهرا والساعة ٨،٠٠ ليلا في القاعة الصغرى ٩١/٤/٢٧

١١ ـ مسرحية «اخرج ايها الولد العاق» تمثيل شاي شفارتس الساعة ٦،٠٠ والساعة ١٠،٠٠ ليلا في قاعة المراجعات على اسم «بيت شيبع» ٩١/٤/٢٧

١٢ ـ مسرحية «آنا باتشاه» تمثيل ايريت ميمون الساعة ٦،٣٠ والساعة ١٠،٠٠ ليلا في قاعة «يروشلمي» (أ) ٩١/٤/٢٨

١٣ ـ مسرحية «انا لست يهودياه» تمثيل جدعون شيمر الساعة ٨،٠٠ والساعة ١٠،٠٠ ليلا في قاعة عنبل (أ) ٩١/٤/٢٨

١٤ ـ مسرحية «المسيرة الاخيرة» تمثيل آريه مارك الساعة ٥،٠٠ والساعة ١٠،٠٠ ليلا في القاعة الصغرى (أ) ٩١/٤/٢٨

١٥ ـ مسرحية «شلاف شتونده» (وقت النوم) تمثيل دانييلا ميخائيلي الساعة ٨،٠٠ والساعة ١٢،٠٠ ليلا في قاعة عنبل ٩١/٤/٢٥

١٦ ـ مسرحية «الصبي» تمثيل شلومو فيشينسكي الساعة ٨،٠٠ والساعة ١٠،٠٠ ليلا في قاعة «يروشلمي» (هـ) ٩١/٤/٢٥.



● فرقة «مسرح الاخوة» في عرضها لمسرحية «قصص جحا» من اخراج موتي يوسف. ويظهر في الصورة (من اليمين الى اليسار) خليل قدورة واحد طاهر وميسرة مصري (على الطاولة) وابراهيم قدورة ورابعة مرقس ونداء مي. التلفزيون الاسرائيلي (بالعربية) يستضيف هذه الفرقة في برنامجه «جلة القرى» الذي سيبث الساعة ١٨،٣٥ من مساء اليوم. (صورة من ارشيف «الاتحاد»)

بروفيسور تشيكي، في الهندسة المعمارية يحاضر، اليوم، في البيرة المحتلة

○ القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يلقي البروفيسور التشيكي في الهندسة المعمارية يان تشيكا محاضرة في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الخميس حول «القديم والحديث.. تجانس لم تنافر» في «غاليري ٧٩» في مدينة البيرة المحتلة.

والبروفيسور تشيكا المحاضر في جامعة «مونستر» الالمانية صمم العديد من الروائع الهندسية المعمارية منها جامع الملك عبدالله في الاردن.

وعلم في هذا الشأن ان اتفاقا قد ابرم مؤخرا مع معهد «غوته» الالماني فرع عمان لرعاية الاعمال الثقافية والفنية في الاراضي المحتلة.

الخميس ١٩٩١/٤/٢٥

١٨،٣٥ ـ «جلة القرى» (انظر الصورة على نفس الصفحة)

١٩،٠٠ ـ «اللقاء»

١٩،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)

٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)

٢٠،٠٣ ـ رياضة

٢٠،٣٠ ـ مجموعة من الاغاني التي ستشترك في مسابقة الاغنية الاوروبية «ايروفزيون»

٢١،٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)

٢١،٣٢ ـ «ثلاثون وشيء» ماء مسلسل امريكي

٢٢،٢٠ ـ «تربية اخرى» مسلسل وثائقي

٢٣،٢٠ ـ «صوت زائد» مسلسل

٠٠،١٠ ـ اخبار

٠٠،٢٠ ـ «الكل على الخطأ» ـ مسلسل انكليزي

● عبده عيده ●

□□ وطني □□

بقلبي عشت يا وطني
كوشم ظل في بالي
أريج الزهر في رئتي
خرير الماء موالي
وشدو الطير الحنيني
نسيم الصبح مرسالي
عبير الفل يجذبني
فأفرشه على شالي
فراش الحقل من حولي
وحب الطل اطفالي
شجون الزنبق الغالي
برافقني بتجوالي
نشيد ربيعك الدالي
احاسيسي وآمالي
وعشت الود من حولي
وطيب ورودك الغالي
ويبقى حبك الاحلى
ويبقى مجدك الغالي

(حيفا)

عبثا تحاولون

● شربل عبود ●

يا من تريدون اقتلاعي
واذا قدرتم فابتلاعي
عبثا يحاول جندكم
ما من طباعي
ان الين لقاتلي
ما من طباعي
من يعرف الزيتون
لا يخشى نصيحا للافاعي
كلا
واني ما اعتمدت على سواي
ولي ذراعي
قد تدمعون العين
بالغاز المسيل
قد تشعلون الحزن
في مهج الثكالى والطفول
وتعود خائبة
الى الساعي المساعي
لتهب مع فجر جديد
لتقاوم القيد العبيدي
فالوقت وقت للفراغ
والوقت وقت للصمود
●●●
يا من تريدون اقتلاعي
واذا قدرتم فابتلاعي
عبثا يحاول جندكم
انا اذ اموت اموت
في بلدي/وما حطت من سفن
وما مزقت، من شلك، شراعي

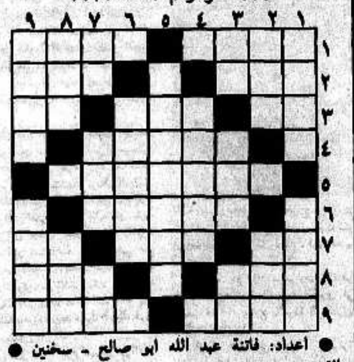
(الجش)

مطلوب حالا

عمال بناء مهنيون، فرقة كاملة او بشكل منفرد ـ طوبرجية ـ حدادون وعمال غير مهنيين وبدون وسيلة نقل للعمل في منطقة حيفا. الاتصال ت: ٠٤/٥٣٧٠١٨ ساعات بعد الظهر.

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (٢٨٨) ***



● أعداد: فاتنة عبد الله ابو صالح ـ سخنين ●

افقي:

١ ـ اسم علم ـ حاكم
٢ ـ من الاسماء الخمسة ـ ظهر
٣ ـ هز ـ زعق ـ من الحيوانات (معكوسة)
٤ ـ مبعوث
٥ ـ القضايا
٦ ـ انتشرت + يابسة
٧ ـ سارق ـ الة موسيقية ـ من الاقارب
٨ ـ فترة زمنية ـ يفيح
٩ ـ لبيع ـ اسم علم

عمودي:

١ ـ اسم علم ـ اسم علم
٢ ـ من الرياضيات (معكوسة) ـ التوقف عن الاكل
٣ ـ حرف عطف ـ يبرق (معكوسة) ـ اسم علم
٤ ـ لقال + حرف جر
٥ ـ منطقة عراقية
٦ ـ يوضع في الزيت
٧ ـ من العائلة ـ جب ـ بحر
٨ ـ غير مفيد ـ اسم علم
٩ ـ يسرق ـ اسم علم

حل لغز رقم (٢٨٧)

افقي:

١ ـ مباحثات
٢ ـ طماس
٣ ـ ان ـ قل ـ حل
٤ ـ خرس ـ قلس
٥ ـ انحف ـ طيبة
٦ ـ راب ـ حسن
٧ ـ يس ـ عكا ـ رن
٨ ـ سلس + لم
٩ ـ ام الفحم

عمودي:

١ ـ غافلين
٢ ـ تسلس
٣ ـ بط ـ رحب ـ سم
٤ ـ احي ـ علا
٥ ـ حامي ـ اكسل
٦ ـ نمل ـ اتف
٧ ـ اي ـ حق ـ مع
٨ ـ حد + بسر
٩ ـ للسطيل

بحث علمي جديد يؤكد ان

علاوة الغلاء لا تساوي اكثر من ٥٠٪ من الغلاء

*** البحث يؤكد أن العلاوة ليست سببا في زيادة التضخم المالي * في حين تخضع اجور العاملين لمراقبة شعبية قاسية يتلقى مديرو الشركات والمؤسسات اجورا اعلى من المعدل العالمي.. بدون حسيب او رقيب ***

● اكد بحث علمي جديد ما كنا قلناه في الماضي من ان علاوة الغلاء التي تدفع للاجيرين لا تساوي اكثر من ٥٠٪ من قيمة الغلاء الحقيقية.

والبحث بعنوان «ديناميكية تكلفة الاجور في اسرائيل: القوى في السوق ومقارنات بين الفروع» قد اعده تسفي زوسمان من جامعة تل ابيب وياعل ارتشتاين من بنك اسرائيل. ونشرت بعض نتائجه صحيفة «يديعوت احرونوت» (٩١/٤/٢٣). ويقول انه حسب اتفاقية علاوة الغلاء المعمول بوجبها في البلاد من المفروض ان يقبض الاجيرون ما قيمته ٧٠٪ من معدل ارتفاع الاسعار الشهري. ولم تعد هذه النسبة تدفع بشكل فوري بعد الغلاء. ولذا فانها تخسر من قيمتها الاساسية باستمرار. وحسب الاحصائيات الدقيقة التي جرت خلال الاشهر الاخيرة فان الاجير لا يقبض سوى نصف قيمة الغلاء الحقيقية.

ومنذ هذا البحث الادعاء الاساسي للحكومة واصحاب العمل القائل بان دفع علاوة الغلاء الكاملة يؤدي الى ارتفاع نسبة التضخم المالي وقال: ان العلاوة لا تؤثر ابدا في ارتفاع نسبة التضخم. خصوصا وان هناك زيادات اجور اخرى بعيدة عن العلاوة ولا تتعلق بها.

من جهة ثانية يشار الى ان اجور العاملين وعلاوة الغلاء لا يمكن ان تزيد الا بعد معارك نقابية وشعبية ومفاوضات وتنازلات يتعرض خلالها الاجيرون الى التحريض والاتهامات بالابتعاد عن المسؤولية الوطنية الخ..

وبالمقابل، فان الذين يقررون في زيادة اجور العمال او تخفيضها في الشركات والمصانع والمؤسسات، ونقصد المدراء الكبار، تعتبر معاشاتهم سرية. وهي بشكل عام عالية جدا. وحسبما ورد في الصحيفة المذكورة فان معدل اجور المديرين في الاقتصاد الاسرائيلي هو أعلى بكثير من المعدل في العالم.

مساهمة في تخفيف البطالة

١٠ مشاريع بـ ٢٢ مليون دولار.. ولا شيء منها للعرب!

● قررت ادارة مركز الاستثمار في وزارة التجارة والصناعة نهائيا اقامة عشرة مشاريع اقتصادية في مختلف انحاء البلاد بميزانية بقيمة ٢٢،٢ مليون دولار بهدف توفير ٥٦٠ مكان عمل جديد.

وقد جاء هذا القرار كمساهمة في تخفيف مشكلة البطالة.

ومع ان هذه المساهمة تعتبر جزئية، من الجمل ذاته، فانها خطوة هامة وايجابية. ولكن المشكلة ان هذه المشاريع لم تأخذ بالاعتبار العمال العرب العاطلين عن العمل وهم يشكلون ضعفي نسبة العاطلين عن العمل اليهود. فالمشاريع تتعلق باقامة مصانع جديدة او توسيع مصانع قائمة في مختلف انحاء البلاد.. في فروع الري والاخشاب والمجوهرات والالعاب والكمبيوتر وغيرها. وكلها في البلدات اليهودية.

بصوت خافت وبكلمات قليلة..

يعترفون بازمة النظام الرأسمالي!

● من فترة لاخرى تنشر الصحافة الاسرائيلية اخبارا تعترف بها في الازمة الاقتصادية الاخذة بانظمة الحكم الرأسمالية في العالم. مع انها بشكل عام لا تنشر عن البلدان الرأسمالية الا ما يظهرها بالوان زاهية - تطور وحضارة ورفاه اقتصادي الخ.

من بين المواد القليلة التي تنشر حقيقة الوضع هناك قرأنا في «عل همشمار» مقالا بقلم «آبي تكين» جاء فيه ما يلي:

والازمة («الركود الاقتصادي») المعروف لدينا باسم «ميتون» هي ظاهرة شاملة تعم اليوم كل العالم المتطور تقريبا.

ويقدم الكاتب بعض الامثلة فيقول:

- في بريطانيا انخفض الانتاج القومي الخام في الربع الاخير من السنة بمعدل سنوي قيمته ٤٪ تقريبا، ووصلت نسبة البطالة الى ٧٪.

- في الولايات المتحدة الامريكية وصلت نسبة الانخفاض في الانتاج القومي بنسبة ٢٪ في الربع الاخير من السنة. وهناك تقديرات بانها في الربع الاول من هذه السنة انخفضت بنسبة ٤٪.

- الوضع شبيه في جميع البلدان الرأسمالية باستثناء هولندا واليابان. والصورة في الغرب ليست مشجعة.

- ما يقلق راحة رجال الاقتصاد هو ان حساباتهم بان يكسر الركود الاقتصادي بانتهاء ازمة الخليج، قد فشلت. فحسبما قدروا في الماضي كان يجب ان يتحرك السوق بمجرد هزيمة صدام حسين. لكن الاحلام تبددت.

وينصح الكاتب الاقتصاديين في اسرائيل بان لا يتوهموا ان الازمة في الغرب ستظل بعيدة عنهم.



المبدعون عبيد..

● تحت العنوان اعلاه كتبت الشاعرة العبرية، داليا ربيكوفيتش، مقالا في «حدشوت» (٩١/٤/٢٣)، تحتج فيه على تعامل ضريبة الدخل مع الكتاب والمبدعين. اذ تقضي بان يخصم مبلغ بقيمة ٤٣٪ من اجرة كل كاتب سلفا، قبل ان يقبضها لمصلحة الضريبة.

وتروي ربيكوفيتش، كيف زارت مكاتب الضريبة عدة مرات للتفاهم. فكانوا ينقلونها من موظفة الى اخرى، ومن غرفة الى غرفة. حتى وصلت الى العنوان المناسب. وهناك طلبت الموظفة فتح ملف ربيكوفيتش من العام ١٩٨٩. واذا لم يفتح فلا حديث عن العام ١٩٩٠. وتنازلت الشاعرة المواطنة عن حقها في استعادة ما خصم من دخلها في الماضي. وطلبت تصديقا يتيح لن تخصم لها سلفة بقيمة تقل عن ٤٣٪. وقالت - ان كبار المقاولين والشركات، من المقاول برنوبتش الى تاجر السلاح النمرودي، يحصلون على تصديق كهذا. وانا ذهبت الى الضريبة لاثبت ان دخلي يقل عن دخل هؤلاء. وفي الواقع ان دخلي من الكتابة يقل عن اجر الحد الادنى في الشهر.

.. ولكنهم لم يتيحوا لي ذلك.



سبحان مغير الاحوال

موداعي يتحدث عن مرونة تجاه القضية الفلسطينية.. ويطرح خطة اقتصادية اشتراكية

«يديعوت».. تعلن: الحل هو في تقليص المصروفات العسكرية..

***.. وكم من المعاناة والضحايا ستقع بعد، حتى يقتنع كافة المسؤولين بالحقيقة الاساسية: لا حل سوى بالسلام؟! * البطالة المتوقعة: ٤٧٠ الفا ***

● عندما خرج وزير المالية، يتسحاق موداعي، بمشروعه الجديد لمواجهة البطالة، هاجمه زملاؤه السابقون واللاحقون، من المعراخ ومن الليكود، وراحوا يشيرون الى انه انسان متقلب. ناقص فقط ان يقولوا انه مصاب بمس من الجنون.

وماذا اقترح موداعي..؟! ولماذا؟!

انه يعرف ان البلاد مقبلة على وضع يصل فيه عدد العاملين العاطلين عن العمل الى ٤٧٠ الفا حتى نهاية السنة. وكل عاقل يعرف ان هذا هو وضع كارثي. ولن تنفع معه اية حلول تعتمد على الشعارات الوطنية و«الاخوة اليهودية» وحرارة استقبال المهاجرين. ولن تنفع الاحاديث عن تشجيع المبادرات في الاستثمار. ولن ينفع الاعتماد على الدعم الامريكي وغيره. وحتى اولئك الترانسفيريين الذين يحلمون بان يستبدل العمال العرب بمهاجرين يهود جدد يعرفون ان هذا ليس الحل للمشكلة.

وموداعي، الذي يعتبر يمينيا متطرفا في مواقفه السياسية ورأسماليا كبيرا في مواقفه الاقتصادية، هو اكثر من يريد ان ينفذ افكاره وسياسته الرأسمالية الاستيطانية التوسعية. لكنه، في الوقت نفسه، يعرف ايضا ان كل هذه الوسائل لم تعد تنفع. ولذلك نراه يتوصل الى استنتاج واحد واضح:

اولا في الاقتصاد: يقترح مشروعا يعتمد على اسس الاقتصاد الاشتراكي، اي ان تقوم الدولة بتوفير العمل للعاطلين عن العمل مقابل اجرة شهرية بقيمة الحد الادنى من الاجور لمدة سنتين، وذلك بدلا من دفع رسوم بطالة لعمال لا يعملون شيئا.

ثانيا في السياسة: يقترح مرونة سياسية في القضية الفلسطينية. وموداعي، صاحب سياسة الاطواق الشهيرة الذي بدا متطرفا اكثر حتى من شمير، اصبح يرى ضرورة في ان توافق اسرائيل على حل نهائي للقضية الفلسطينية يكون «اكثر من الحكم الذاتي واقل من الدولة الفلسطينية ذات السيادة» حسبما جاء في «يديعوت احرونوت» (٩١/٤/١٩).

وليس موداعي فحسب..

ها هي «يديعوت احرونوت» نفسها تتحدث عن ضرورة تخفيض ميزانية الامن. وتعترف عمليا، بما قلناه كل الوقت، ان الصرف على العسكرة وما يرتبط بها (ديون، استيطان.. الخ..) هو اساس البلاء. فقالت بلسان محررها الاقتصادي يسرائيل تومار: «يتضح اكثر واكثر ان التسوية السياسية الاستراتيجية، فقط، التي ستمكن من تحقيق تقليص جدي في مصاريف الامن، هي التي ستؤدي الى توفير المرافق الاقتصادية لانقاذ الهجرة وغيرها».

ونحن ما يهمنا تلك الـ «غيرها». فالهجرة ايضا سيأتي يوم وسيعترفون بها انها جلبت وبالا على البلاد. ولكن المصيبة الاكبر هي في اوضاع البلاد عامة، وجماهير العاملين، الخدمات الشعبية، الصحية والتعليمية والزراعة وازمة المياه وازمة الطرق والمواصلات وغير ذلك..

والحل الوحيد ممكن لكل هذه القضايا هو في تغيير النهج العام لسياسة الدولة. من سياسة عسكرة وتوسع وعربدة الى سياسة سلام حقيقي.

في الماضي قلنا هذا الكلام لوحدنا. اليوم يقال بلسان الاخرين. وهذا الامر ليس حسنا فقط بل انه مبعث امل على انه في نهاية المطاف لا يصح الا الصحيح. ولكن ما ندعو اليه هو ان نقصر الطريق. ونقلل الضحايا.

يضربون الضعفاء..

١٠ الاف مسن يخسرون عددا من الخدمات والحقوق الاساسية!

*** غونين: الحديث يدور عن الفئات الاكثر ضعفا واحتياجا بين المسنين. وهذه قمة الوحشية للنظام الرأسمالي ***

● قررت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي (انتبهوا الى كلمة «الرفاه») الغاء عدد من الخدمات الاساسية عن حوالي عشرة الاف مسن في البلاد بغية توفير في المصاريف.

الخدمات المذكورة تعطى اليوم الى ٢٩ الف مسن عاجزين وفقراء يحتاجون الى مساعدة مباشرة في البيت او في ملجأ العجزة، مساعدة طبية واعداد الطعام وتنظيف البيت وشراء اجهزة اساسية (مدفأة او مروحة هوائية او طاولة او سرير.. الخ..) ومساعدة في الخدمات الجهوية التي يتلقاها مثل رسوم التلفون والكهرباء واعفاءات من الضرائب وغير ذلك.

وقد قررت الوزارة تخفيض عدد المستفيدين من هذه الخدمات من ٢٩ الف مسن الى ١٩ الفا فقط. اي ان عدد الذين سيحرمون منها هو ١٠ الاف.

وتريد الوزارة تمرير قرارها هذا ابتداء من مطلع الشهر الجاري. والتوقيت بحد ذاته يشكل ضربة اخرى لهؤلاء المسنين. اذ انه يكلفهم ديونا ستخصم من مخصصات التأمين التي يقبضونها.

لقد اعلنت الهستدروت رفضها الشديد لهذا التوجه وابلغت الوزارة بموقفها.



وفي حديث مع «الاتحاد» وصف النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة «القائمة المشتركة» في الهستدروت، هذا القرار بانه قمة في الوحشية ملائمة لطبيعة النظام الرأسمالي. فالمسنون العشرة الاف هؤلاء، هم من اكثر الفئات ضعفا واحتياجا في البلاد. وان قطع المساعدة عن بعضهم وربما اكثرهم قد يعني تهديد حياتهم بالخطر.

واضاف: ان هؤلاء العجزة هم آباؤنا واجدادنا الذين عمل كل منهم عشرات السنين في بناء البلاد وتعميرها. الكثيرون منهم خسروا صحتهم وسعادتهم الشخصية في هذه الاعمال. وما يستحقونه منا هو التقدير والاحترام. وفي دولة تحترم نفسها كان يجب البحث عن وسائل لمكافأة هؤلاء الناس وشكرهم على ما قدموه، وليس توجيه الضربات اليهم في الصميم، في الخدمات الاولية التي من المفروض ان يحصلوا عليها بدون عناء.

ومن الجدير ذكره ان الهستدروت، في بيان لها في الموضوع، اكدت ان المبلغ الذي تريد الوزارة توفيره من هذا التقليص يمكن تعويضه بتحويل مبلغ لا يزيد عن ٣٪ من ارباح مؤسسة التأمين الوطني في السنة.

هل استيقظتم حقا!

■ براءة.. بعد سجن (١٦) عاما!

● برأت المحكمة في طوكيو، يابانيا في الرابعة والخمسين من العمر بعد ان امضى (١٦) عاما في السجن بتهمة اغتصاب موظفة مصرف وقتلها مما جدد الجدل حول الاعترافات التي تحصل عليها الشرطة اليابانية بالقوة.

واعتبرت المحكمة العليا في طوكيو ان الشرطة ارغمت السيو اونو على القيام باعتراف خاطئ، بعد ان استجوبته بشكل متكرر خلال وجوده قيد الحجز الاحترازي.

وبعد ان اعترف بقتل موظفة المصرف العام (١٩٧٤) اصدرت محكمة شيبا، وهي مدينة تقع قرب طوكيو، حكما بالسجن المؤبد في حق اونو.

ومنذ العام (١٩٨٣) برأت المحاكم اليابانية اربعة محكومين بالاعدام بعد ان امضوا (٢٠) وحتى (٣٠) عاما وراء القضبان بعد ادانتهم بتهم اعترفوا خلال فترة حجزهم الاحترازي بارتكابها.

وثبتت المحكمة التهمة على اونو لارتكابه عملية اغتصاب اخرى ولقيامه ببعض السرقات واصدرت في حقه حكما بالسجن لمدة ست سنوات. ونظرا لانه امضى (١٦) عاما وراء القضبان فقد افرج عنه على الفور.

في اتفاق لم يسبق له مثيل منذ عدة اشهر:

غورباتشوف وقادة تسع جمهوريات اتحادية يوقعون بيانا مشتركا حول الوسائل اللازمة لاحلال الاستقرار في البلاد

* اجراءات حازمة لاعادة النظام الدستوري والالتزام الصارم بالقوانين المعمول بها * المهمة الاساسية لتذليل الازمة تتجلى في التوقيع على المعاهدة الاتحادية لدول ذات سيادة * مناشدة عمال المناجم وكافة الشغيلة وقف الاضرابات *



● غورباتشوف ●

● موسكو - «تاس» - اصدر رئيس الاتحاد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف وقادة الهيئات الحكومية العليا لتسع جمهوريات اتحادية بيانا مشتركا حول التدابير العاجلة لاحلال الاستقرار في الوضع داخل الاتحاد السوفييتي وتذليل الازمة التي يواجهها.

ورأى المشاركون في اللقاء، الذي عقد في ضواحي العاصمة السوفييتية موسكو، امس الاول، ان اتخاذ اجراءات حازمة لاعادة النظام الدستوري في كل مكان والالتزام الصارم والدقيق بالقوانين المعمول بها حق التوقيع على المعاهدة الاتحادية الجديدة ولاقرار دستور الاتحاد السوفييتي هو شرط حتمي لاقرار الاستقرار في البلد.

واشار البيان، الذي نشرته صحيفة «برافدا»، امس الاربعاء، الى ان «المهمة الاساسية لتذليل الازمة تتجلى في التوقيع على المعاهدة الاتحادية لدول ذات سيادة». واعرب المشاركون في اللقاء (وهم: قادة روسيا الاتحادية واوكرانيا وبيلوروسيا واوزبكستان وكازاخستان واذربيجان وطاجيكستان وقيرغيزستان وتركمنستان) عن اعتقادهم بانه «بات من الضروري انجاز العمل في الفترة القريبة القادمة باعداد المعاهدة الاتحادية الجديدة بحيث يمكن التوقيع على الوثيقة المتفق عليها من قبل وفود الجمهوريات المذكورة».

ويشار في هذا السياق الى انه من المتوقع اعداد واقرار الدستور الجديد للاتحاد السوفييتي في مؤتمر نواب الشعب للاتحاد السوفييتي خلال موعد لا يتجاوز ستة اشهر بعد التوقيع على المعاهدة الاتحادية ثم القيام بتحضير واجراء انتخابات لهيئات السلطة في الاتحاد السوفييتي.

وقالت الصحيفة: «ان المشاركين في اللقاء، اذ يعترفون بحق ليتوانيا واستونيا ومولدافيا وجورجيا وارمينيا في حل مسألة الانضمام الى المعاهدة الجديدة على نحو مستقل، يرون في الوقت نفسه انه من الضروري تحديد نظام التفضيل والمراعاة بالنسبة للجمهوريات الموقعة على المعاهدة الاتحادية في اطار مجال اقتصادي موحد تقوم بتشكيله».

واكد قادة الجمهوريات المذكورة التزامات الهيئات الاتحادية والجمهوريات المثبتة في الاتفاقية الاقتصادية لعام ١٩٩١. واعربوا عن دعمهم لاجراء تدابير مشتركة لمواجهة الازمة مع الاخذ بعين الاعتبار الوضع الاقتصادي - الاجتماعي المتفاقم.

واعرب قادة الجمهوريات السوفييتية التسع، خلال اللقاء مع غورباتشوف، بضرورة اتخاذ عدد من التدابير الاضافية من اجل تأمين الحماية الاجتماعية للمواطنين وخاصة لذوي الدخل المحدود.

وناشد قادة الاتحاد السوفييتي والجمهوريات الاتحادية عمال المناجم وكافة الشغيلة وقف الاضرابات ذات الدوافع الاقتصادية والسياسية وبذل الجهود للتعويض في اقرب وقت ممكن عما فات.

واعتبر المشاركون في اللقاء ان المحاولات الرامية الى تحقيق الاهداف السياسية عن طريق التحريض على العصيان المدني والاضرابات والدعوات الى اسقاط هيئات السلطة الحكومية المنتخبة بصورة شرعية هي «محاولات غير مقبولة اطلاقا».

ولاحظ الرئيس السوفييتي وقادة الجمهوريات في بيانهم ان «ازمة مجتمعنا ما انفكت تتعمق بسبب خطورة المشكلات المتراكمة منذ عشرات السنين والصعوبات المولدة للمرحلة الانتقالية والاخطاء التي ارتكبت خلال عملية اعادة البناء البيريسترويكا». ودعوا الى «القيام باعمال مشتركة».

واعلن موقعو البيان تأييدهم التامة «نظام استثناء للنقل وللقطاعات الصناعية الاساسية وللشركات المخصص انتاجها للمستهلكين السوفييت». وكانت خطة مواجهة الازمة التي قدمها رئيس الوزراء فالنتين بافلوف، امس الاول الثلاثاء، في مجلس السوفييت الاعلى خطت هذه التدابير.

ويطرح البيان توفير الامدادات الغذائية للمواطنين كاولوية ويتعهد الموقعون بذل «جهود منسقة لتأمين النشاط الطبيعي في القطاع الزراعي».

وطلب البيان من مجالس الوزراء في الجمهوريات تعزيز «الروابط بين القطاع الزراعي وقطاعات الاقتصاد الوطنية الاخرى» قبل نهاية شهر حزيران المقبل بالتعاون مع الحكومة الاتحادية.

وقرر الموقعون «الغاء ضريبة الخمسة في المئة على المشتريات بالنظر الى انهيار مستوى معيشة السكان بعد رفع الاسعار ابتداء من الثاني من نيسان الجاري وكانت هذه الضريبة فرضت في بداية العام «على المواد الاساسية».

ويتوجب على الحكومة الاتحادية وحكومات الجمهوريات وضع حصيلة لارتفاع الاسعار في غضون اسبوعين» وتحديد الزيادات التي «تثير اكبر قدر من التوترات الاجتماعية». ويتوجب على الحكومات وضع «اجراءات لتحديد مؤشرات المداخيل» في خلال شهر واحد.

مسؤول في «الناتو»:

الاتحاد السوفييتي يظل قوة عسكرية يحسب حسابها

● برلين - «و.ص.ف» - اكد قائد قوات حلف شمال الاطلسي في اوروبا، الجنرال الاميركي، جون غالفن، في مقابلة مع صحيفة «در مورغن» البرلينية، ان «الاتحاد السوفييتي يظل قوة عسكرية يحسب حسابها تقوم بتطوير قواتها المسلحة».

ولا يعتقد الجنرال غالفن بوجود رغبة عدوانية لدى موسكو لكنه يبقى حذرا. وقال: «لا اريد القول انهم ينوون مهاجمتنا لكن قدرتهم العسكرية لا تزال كبيرة».

واضاف: «الوضع قد يصبح مقلقا تماما في مستقبل قريب. فمن يستطيع تأكيد ما سيحل بالاتحاد السوفييتي في غضون عام». واعرب عن «قلقه» من «تزايد نفوذ الجيش السوفييتي في السياسة السوفييتية».

بدء اعمال الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في الكرملين

● الاجتماع يناقش تقريرين: «الوضع في البلاد وسبل اخراج الاقتصاد من الازمة» و«عمل الشيوعيين في سوفييتات الشعب» ●

●موسكو - «تاس» - بدأ الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي اعماله، عصر امس الاربعاء، في قصر المؤتمرات في الكرملين في موسكو.

ويحدد الاجتماع نشاط الحزب الشيوعي السوفييتي في المجالين الاقتصادي والسياسي في الوضع المعقد الذي تمر فيه البلاد حاليا. وادرجت في جدول اعمال الاجتماع الكامل مسألتان «حول الوضع في البلاد وسبل اخراج الاقتصاد من الازمة» و«حول عمل الشيوعيين في سوفييتات الشعب».

ويقدم رئيس الوزراء السوفييتي، فالنتين بافلوف، بيانا عن الموضوع الاول فيما يقدم سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، فالنتين كوبتسوف، بيانا عن الموضوع الثاني.

ويصف المراقبون السوفييت الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بانه الحدث الرئيسي في الاسبوع الحالي في الاتحاد السوفييتي.

وسيحدد الاجتماع الكامل موقف اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي من برنامج الحكومة السوفييتية الاقتصادي لمواجهة الازمة والذي صادق عليه مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، ونشاطات الحزب الشيوعي في مجال تنفيذه.

وفي المجال السياسي من المقرر ان يحدد الاجتماع الكامل للجنة المركزية اشكال التفاعل والتعامل مع الاحزاب الاخرى، في ظروف تعدد الاحزاب الفعلي، والحركات الاجتماعية في السوفييتات وهيئات السلطة الاخرى من اجل معالجة المشاكل الآنية في البلاد.

وتوقعت وكالة «تاس» اضطرار السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الى الرد على العديد من الانتقادات التي سيوجهها اليه اعضاء اللجنة المركزية.

التوصل الى اتفاق بين

● تتمة من ص ١ ●

وسمات الارتياح بادية على محياهم. وقد جرى اللقاء بحضور نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي عزة ابراهيم.

الى ذلك اعتبر بعض المراقبين هذا اللقاء بمثابة اعتراف فعلي من بغداد بالاحزاب الكردية الاربعة كما انه يوحي ايضا بان الطرفين قد توصلا الى اتفاق.

من جهة اخرى افادت مصادر عراقية مطلعة انه من المرتقب ان يعقد رئيس الحكومة العراقي سعدون حمادي صباح اليوم، الخميس، مؤتمرا صحفيا قد يعلن فيه نتائج المفاوضات مع الاحزاب الكردية.

وفي مؤتمر صحفي غير متوقع عقده، مساء امس، صرح الطالباني ان الحكومة العراقية والمعارضة الكردية توصلتا الى «اتفاق مبدئي» تناول «تطبيع الوضع في كردستان العراقية والديمقراطية في العراق واحترام الحقوق الوطنية للاكراد» مؤكدا في الوقت نفسه ان لقاء قريبا سيتم، الاسبوع المقبل، بين وفدي المعارضة الكردية والحكومة العراقية.

وقال الطالباني «لم تبت بعد اية تفاصيل» عن هذا الاتفاق، لكنه اضاف ان الامر يتعلق بتطبيق اتفاقات الحادي عشر من آذار ١٩٧٠ التي تمنح الحكم الذاتي لكردستان العراقية.

المجلس المركزي الفلسطيني

● تتمة من ص ١ ●

موارد المياه» وذلك «ازاء مخططات اسرائيل لسرقة المياه العربية».

وتحدث البيان عن العلاقات الاردنية الفلسطينية فدعا الى «استمرار تنسيق الجهود بين الحكومة الاردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية في المجالات كافة». ولم يوضح البيان شكل هذا التنسيق.

واخيرا اوضح البيان انه «يدرس الترتيبات الخاصة لعقد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني» واوصى «اللجنة التنفيذية ورئاسة المجلس بمتابعة عمل اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني» وذلك بهدف «مشاركة جميع القوى والشخصيات في المجلس الوطني القادم».

ووجه المجلس نداء لفتح حوار مع الحكومة اللبنانية بهدف تسوية مسألة الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان. واكد «ترحيبه بالخطوات الهادفة الى وضع حد نهائي للازمة اللبنانية بما في ذلك بسط سيادة الدولة على جميع اراضي الجمهورية اللبنانية وانهاء الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من الجنوب اللبناني وفق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي».

واستطرد البيان في هذا الصدد «يعبر المجلس عن استعداد منظمة التحرير الفلسطينية للمساهمة الايجابية والاخوية البناءة في الجهود الرامية لتحقيق هذا الهدف بما يصون الاخوة اللبنانية الفلسطينية ويوفر الامن والحماية لمخيمات شعبنا الفلسطيني في لبنان ضد العدوان الاسرائيلي المستمر».

واوضح المجلس المركزي في بيانه انه لا بد ان يكفل لابناء الشعب الفلسطيني «التمتع بحقوقهم السياسية والنضالية والاجتماعية في اطار السيادة اللبنانية». واعرب عن «امله وثقته في تعاون قادة لقاء الطائف مع القيادتين السورية واللبنانية في هذه الجهود الخيرة الرامية الى تسوية مسألة الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان».

منظمة «اطباء بلا حدود»:

٥٠ الف سوداني، على الاقل، لجأوا الى زائير

* فروا من المعارك الى... خطر المجاعة *

● كامبالا - «و.ص.ف» - اعلن متحدث باسم منظمة «اطباء بلا حدود» الانسانية ان (٥٠) الف سوداني فروا من المعارك الجارية حاليا في جنوب السودان ولجأوا الى زائير حيث يواجهون خطر المجاعة.

واوضح جورجي كاستيلا لوكالة الصحافة الفرنسية ان تدفق اللاجئين الى زائير المرتبط بحرب العصابات الدائرة في جنوب السودان منذ العام ١٩٨٣ ضد السلطات المركزية في الخرطوم ارتفع اثر سيطرة الجيش الشعبي لتحرير السودان على مدينة مريدي قبل ثلاثة اسابيع.

وكاستيلا عائد لتوه من مدينة دونغو في شمال غرب زائير. وقال ان (٣٠٠) سوداني على الاقل يصلون يوميا الى هذه المدينة حيث بدأ الاحتياطي الغذائي ينفد. واضاف ان الاتصالات مع كينشاسا التي تقع على بعد ثلاثة آلاف كيلومتر «بالغة الصعوبة».

وقال، ايضا، ان وباء الحصبة الذي تفشى بين اللاجئين ادى حتى الآن الى وفاة ٧٣ طفلا في دونغو حيث من المقرر ان يتوجه فريق آخر من «اطباء بلا حدود» في نهاية الاسبوع الجاري للقيام بحملة تلقيح.

واكدت المنظمة ان تأمين الغذاء لهؤلاء اللاجئين يتطلب (٧٠٠) الف دولار شهريا.

في ختام مباحثات دامت اكثر من (٩) ساعات بين بيكر والاسد:

الشرع: «مؤتمر السلام» سيكون بمشاركة الامريكان والسوفييت والامم المتحدة والمجموعة الاوروبية!

□ ويضيف: الشعب الفلسطيني هو الذي يقرر من يمثله في المؤتمر! □

● بيكر: الهدف من المؤتمر هو تحقيق تسوية شاملة تستند الى قراري (٢٤٢) و(٣٣٨) ● «المباحثات جرت بطريقة بناءة جدا» ●

● حيفا - وكالات الانباء - اكد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده، صباح امس (الثلاثاء)، مع نظيره الامريكي، جيمس بيكر، في ختام مباحثات الاخير مع المسؤولين السوريين، ان سوريا ستشترك في «مؤتمر سلام» تشارك فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والمجموعة الاوروبية والامم المتحدة، بالاضافة الى كل الاطراف المعنية مباشرة في النزاع بما فيها الفلسطينيون، مؤكدا ان الشعب الفلسطيني هو الذي يقرر من يمثله في هذا المؤتمر.

ويستشف من تصريحات الشرع ان خلافات في وجهات النظر بين سوريا والولايات المتحدة قد ظهرت في الاجتماعات المتواصلة بين بيكر والرئيس السوري، حافظ الاسد والتي استغرقت اكثر من (٩) ساعات (!)، وانه، على ما يبدو، قد تم الاتفاق على مشاركة الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية في «المؤتمر». اذ قال الشرع: «المؤتمر لم يعد مؤتمرا اقليميا. فلا يمكن ان يسمى مؤتمر تشترك فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والمجموعة الاوروبية والامم المتحدة مؤتمرا اقليميا. وواضح ان مؤتمرا يتميز بهذه الطبيعة والخصوصية فهو يحمل ابعادا دولية. ويجب ان يكون واضحا للجميع، منذ الآن، بأننا سندعو هذا المؤتمر «مؤتمر سلام» وانا قلت وحددت (!) الاطراف التي ستشارك في هذا المؤتمر».

وبالمقابل، وعلى الرغم من اقوال الوزير الامريكي، بيكر، بأنه لم «يبرم اي اتفاق من شأنه دفع عملية السلام»، الا انه قال ان «هنالك درجة عالية من الاتفاق بين الاطراف حول ان الهدف من عقد مؤتمر كهذا هو تحقيق تسوية شاملة تستند الى قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨)».



ولم يتطرق بيكر الى تصريحات الشرع بشأن «الصفة الدولية» للمؤتمر المقترح.

لكن بيكر اضاف ان لجميع الاطراف تفسيراتها المختلفة حول ما هو المطلوب تماما وحول قراري (٢٤٢) و(٣٣٨). «وهذا هو السبب في رغبتها باجراء مفاوضات مباشرة ثنائية بحيث يحدد المرء ويقرر بالاتفاق ماذا يعني تماما ان يتحقق السلام العظيم... وهذا ما تعنيه تسوية النزاع وفقا لقراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨). والحقيقة ان كل هذه الدول، والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي يحاولان تحقيق ذلك. وآمل ان يكون كل ذلك واضحا الآن».

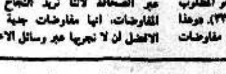
وردا على سؤال يتعلق بشكل المؤتمر المقترح وهل سيكون احتفاليا بجلسة افتتاحية ام على اساس هيكلية مناسبة ويكون للامم المتحدة دور بارز فيه، وعن تقريب وجهات نظر الاطراف المختلفة، قال بيكر «اننا نعمل على حل هذه المسائل بطريقة بناءة جدا». وقال متفائلا: «هل يعني عندما تناقش القضايا بطريقة بناءة اننا لم نتوصل الى شيء جديد». وتابع «تعلمون انني لا اقوم باجراء مفاوضات عبر الصحافة لاننا نريد النجاح لهذه المفاوضات، انها مفاوضات جدية ومن الافضل ان لا نجريها عبر وسائل الاعلام.

وانا اعلم ان هذا الامر قد لا يرضي الصحفيين، ولكن للضرورة احكامها. واود ان اقول بأننا نقوم على حل هذه المسائل بطريقة بناءة احرزت بعض التقدم، لكنني لا استطيع التكهن بمدى هذا التقدم».

ومن جهته وردا على سؤال حول الالتزامات التي ترى سوريا انه يجب على اسرائيل تقديمها للاشتراك في مؤتمر السلام لاظهار نيتها ازاء السلام قال الشرع «في ضوء التصريحات التي صدرت عن اسرائيل، امس (امس الاول - المحرر)، نحن لسنا متفائلين ابدا لكنني اؤكد ان الرئيس الاسد قضى اكثر من (٩) ساعات مع بيكر في سبر غور عميق للالتزام الامريكي والموقف الامريكي، لاننا نعرف مقدما اننا اذا اصغينا الى الموقف الاسرائيلي فلن يكون هناك سلام. انهم يقودون المنطقة الى الحرب وفي ظل مثل هذه التصريحات التي تصدر عنهم لا يعملون على التحرك باتجاه السلام، بينما نحن نريد السلام».

وحول تصور سوريا لدور الامم المتحدة في هذا المؤتمر، هل سيكون لمرة واحدة ام بانعقاد دائم قال الشرع «سوف لن يكون لمرة واحدة، بل سيكون بانعقاد دائم وسيكون للامم المتحدة دور هام في هذا المؤتمر».

وخلص وزير الخارجية السوري الى القول «ان ما هو مهم هنا، هو الهدف، والهدف هو الوصول الى تسوية شاملة وعادلة في المنطقة».



بيكر: المستوطنات عقبة امام السلام

● حيفا - وكالات الانباء - قال وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، امس (الاربعاء)، ان واشنطن اصيبت «بخيبة امل» جراء الاعلان عن اقامة مستوطنة جديدة في المناطق المحتلة.

وقال بيكر في اطار المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده في دمشق مع نظيره السوري، ان الاعلان عن اقامة مثل هذه المستوطنة «لا يساعد بالضرورة، على دفع جهودنا الى الامام». واضاف ان هذا العمل «من شأنه عرقلة السلام».

وزير الخارجية الفرنسي يختتم زيارته في مصر:

المجموعة الاوروبية ترغب في تأدية دور كبير في عملية السلام في الشرق الاوسط

● عرفات بدا منفتحا على مقترحات بيكر لكنه قلق جدا من احتمال طمس المحادثات الجوهرية ● بن اهرون: لقاء دوما - عرفات يشكل صفعة لاسرائيل! ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - صرح وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، الليلة قبل الماضية، ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية ترغب في تأدية دور كبير في عملية السلام في الشرق الاوسط التي يجري اعدادها.

وفي مؤتمر صحفي عقده قبل لقائه الرئيس المصري، حسني مبارك، قال دوما ان اوروبا «لا ترغب في ان تكون مراقبا في هذه المفاوضات وانها تود المشاركة على قدم المساواة مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي اللذين باستطاعتهما ان تقارن نفسها بهما بعدد سكانها البالغ (٣٤٠) مليونا». واضاف ان «اوروبا تريد ان تؤدي دورا كبيرا كمشارك وكشريك في الرعاية».

وفي معرض حديثه عن الجولة التي يقوم بها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، حاليا في الشرق الاوسط قال دوما ان «لاوروبا مكانا في هذه المفاوضات التي تتمنى لها النجاح وتعتقد بان حضورها من طبيعته ان يطمئن هذا الطرف وذاك».

وفي تعليقه على لقائه في ليبيا ليلة الاثنين/ الثلاثاء رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، اكد الوزير الفرنسي ان الزعيم الفلسطيني «بدا لي منفتحا على مقترحات بيكر لكنه قلق جدا من ان يتم طمس المحادثات الجوهرية». وتابع انه من ضمن هذا المنظور يرى عرفات ان المفاوضات يجب ان ترتكز الى ثلاثة عناصر هي: «حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بدون شروط مسبقة وقرارات الامم المتحدة المتعلقة بالنزاع العربي - الاسرائيلي واخيرا تمثيل الفلسطينيين تمثيلا حقيقيا».

الى ذلك ذكر دوما «ان مواقف فرنسا ومصر متقاربة جدا بشأن عملية السلام التي يجري الاعداد لها وخصوصا ما يتعلق بحضور اوروبا والامم المتحدة الضروري مؤتمر السلام المنوي اجراؤه». وكان الوزير الفرنسي اجتمع بعيد وصوله صباحا الى القاهرة بنظيره المصري، عصمت عبد المجيد.

ورأى دوما ان مصر كما فرنسا تعتقد بان مؤتمرا يضم هؤلاء المشاركين فضلا عن الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ودول المواجهة سيسمح لهذه المفاوضات بان تتم بدون ان تحول في الوقت نفسه دون اجراء اتصالات مباشرة».

هذا وغادر دوما الليلة ذاتها القاهرة متوجها الى باريس مختتما جولته التي شملت ليبيا ومصر.

وعلى صعيد آخر صرح يوسي بن اهرون، مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاول، بان لقاء وزير خارجية فرنسا مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في طرابلس يوم الاثنين يشكل صفعة لاسرائيل!!

وقال بن اهرون ان المحادثات بين دوما وعرفات «غير مناسبة على الاطلاق في وقت تريد فيه اوروبا المشاركة في مؤتمر اقليمي حول الشرق الاوسط»!

واضاف بن اهرون «ان فرنسا تقدم الشرعية لعرفات في وقت يرفض فيه العديد من البلدان العربية استقباله ويواجه معارضة حتى داخل منظمة التحرير الفلسطينية»! ووصف الموقف الفرنسي بانه «سلبي جدا»!

وقد رفض وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي التعليق على اللقاء لكن مصدرا مقربا منه رأى ان هذا اللقاء «لا يساهم في عملية السلام».

مع الاحداث

مغزى اللقاء الفرنسي - الفلسطيني

● ياسر عرفات ●

● رولان دوما ●

□ اللقاء الذي تم بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وبين وزير خارجية فرنسا، السيد رولان دوما، مهم بحد ذاته. فهو اول لقاء بين شخصية رسمية غربية وبين مسؤول في م.ت.ف وهذا اللقاء يؤكد فشل اوهام الادارة الامريكية وحكام اسرائيل (وبعض الاوساط الرسمية العربية الموالية لواشنطن) لشطب دور م.ت.ف وتنفيذ «حل» لمشكلة الشرق الاوسط، بدون مشاركة م.ت.ف وضدها، عمليا ضد الشعب الفلسطيني كله.

ولكن بالاضافة الى اهمية انعقاد اللقاء نفسه فان تصريحات السيد دوما بالغة الاهمية، ايضا. ومع انه قال «ان فرنسا لا تريد ان تعرقل جهود بيكر الا انه من الواضح لفرنسا بأنه لا يمكن ان تتحرك العملية السلمية خطوة واحدة الى الامام بدون مشاركة م.ت.ف.

وسخر دوما سخرية حادة من «طلب» حكومة شمير بأن توافق هي سلفا على تمثيل الشعب الفلسطيني وبأن لا يكون فيه ممثلون عن م.ت.ف او مواطنون من القدس العربية، فقال: «في اية مفاوضات في التاريخ كان من حق طرف مفاوض ان يشكل هو تركيبة وفد الطرف الآخر؟!».

واشارت وكالات الانباء الى ان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران هو الذي اعطى التوجيه لوزير خارجيته باللقاء مع عرفات بل انه بعث لعرفات رسالة خاصة بواسطة دوما تؤكد ثوابت السياسة الفرنسية التي تطالب بعقد مؤتمر دولي للسلام، برعاية الامم المتحدة وبمشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن، وبمشاركة كل اطراف النزاع بما فيها م.ت.ف وقال الرئيس ميتران ان فرنسا تعتقد بأن الشرعية الدولية كل لا يتجزأ وان الواجب يتطلب تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية.

من جهة ثانية انهارت حملة الحرب النفسية ضد م.ت.ف والادعاء بأنها على «شفا الانقسام». وانه هنالك مطالبة متصاعدة بإقالة ياسر عرفات. الحقيقة الواضحة الآن هي ان المجلس المركزي اعاد تأكيد الثوابت الفلسطينية وجدد التزامه بالمبادرة السلمية الفلسطينية. ولكنه اكد، بحق، ان كل تحرك «للسلام» بدون مشاركة م.ت.ف مكتوب له الفشل. بل ان المنظمة وضعت الصيغة ايجابيا. من اجل نجاح العملية السلمية يجب مشاركة م.ت.ف، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

ان الوضع الآن، بعد حرب الخليج، ما زال يتميز بالتحريض الاستعماري ضد م.ت.ف لتبرير تجاهلها، ولكن كل مسار التطورات يقود الى تأكيد الحقيقة الصلبة، وهي ان السلام العادل يتطلب مشاركة شعب فلسطين وضمان حقه في التخلص من الاحتلال وتحقيق الاستقلال الوطني.. وليس بامكان حكام امريكا واسرائيل، في نهاية المطاف، التهرب من هذه الحقيقة.



الخميس ٢٥ نيسان ١٩٩١ الصفحة ١٢

مستشار وزير الزراعة لشؤون المياه:

المياه التي نشربها تحتوي على مـــواد سرطـــانية !

● كتلة الجبهة تطالب الكنيست باجراء بحث مستعجل لهذه المشكلة الخطرة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب الجبهوي هاشم محاميد اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست، لبحث تلوث مصادر المياه في البلاد، مستندا على ما جاء على لسان البروفيسور دان زسلوفسكي، مستشار وزير الزراعة لشؤون المياه في اسرائيل وقوله ان الفحوصات التي اجريت في مناطق مختلفة لمصادر مياه الشرب والتي تزود للمواطنين كشفت عن وجود مواد سرطانية وتلوثات مضرة، وعليه طالب النائب محاميد الكنيست باجراء بحث مستعجل لهذه المشكلة الخطيرة.

وكان البروفيسور زسلوفسكي قد اتهم، خلال اجتماعه مع مجموعة من رؤساء البلديات، السلطات المسؤولة عن فحص جودة المياه بانها تخفي عن الجمهور، بين الحين والاخر، نتائج فحص المياه غير الجيدة في مناطق مختلفة من البلاد. وقال انه في بعض الحالات فقط تعمم نتائج الفحص على الجمهور، ويحذر من استعمال المياه.

واضاف البروفيسور: «ان المياه التي نشربها ملوثة باشكال مختلفة، تحتوي على مواد دهنية وكذلك مواد سرطانية. وان العديد منا، لو عرفوا حقيقة ما تحتويه المياه، لتوقفوا عن شربها».

وعلى الصعيد ذاته اكد رئيس لجنة المياه التابعة للسلطات المحلية رئيس مجلس «كريات اونو» دورون كرب على ان جودة المياه في بعض مناطق البلاد منخفضة بسبب تلوثها.

شكوى الى رئيس الكنيست ضد هعتسني

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب محمد نفاع شكوى الى رئيس الكنيست، احتج فيها على اقوال وتصرفات اليكيم هعتسني (هتحياه) الفاشية، في جلسة الكنيست امس، حيث وجه هعتسني اقواله للنائبين نفاع وغوجانسكي قائلا: «يجب اخراجها من البلاد»!

وسألت النائبة غوجانسكي هعتسني اذا كان بنيته بدء الترانسفير بنواب كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة؟!

الجمعية المسيحية العالمية تقدم (٤٠) الف شيكل لدعم مشروع المجاري في يافة الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد من الجمعية المسيحية العالمية بتقديم مبلغ اربعمئة ألف شيكل الى مجلس يافة الناصرة المحلي، هو عبارة عن قرض يسدد خلال ثلاث سنوات بدون اية فائدة.

وقد اعلن الدكتور سامي جرايسي، رئيس الجمعية، على ان «الهدف من هذا القرض هو المساعدة في تنفيذ مشروع شبكة المجاري في القرية. والمساعدة هي بالاساس للمواطنين اذ انهم حسب القانون يدفعون رسوم المجاري كاملة، ويتكلفون المبالغ بسبب الفوائد. وبواسطة هذا القرض يتم اعفاؤهم من الفوائد».

وعقب رئيس مجلس يافة الناصرة المهندس شوقي خطيب على هذا الامر قائلا: «ان المجلس ارسل الى المواطنين كشفا عن قيمة رسوم الدفع. ولمساعدة المواطنين سيكون الدفع على ٢٤ قسطا متساوية بدون اية فائدة». واضاف: «نتوجه الى جميع المواطنين الى الاسراع في الدفع الامر الذي يسرع بتنفيذ عملية انهاء المشروع».

ويذكر ان مشروع شبكة المجاري، الذي ينفذ حاليا في المجلس المحلي هو بطول ١٠كم ويغطي ٦٠٪ من مساحة يافة الناصرة وقد نفذ منه لغاية اليوم ٧كم.

ومن الجدير ذكره ان الجمعية المسيحية العالمية تقوم بتقديم هذه القروض بالاتفاق مع المؤسسة المسيحية الالمانية للتطوير.

وقد خصصت المؤسسة مساعدات هذه السنة لمشروع شبكات المجاري في المناطق بعد ان اطلعتها الجمعية على خطر التلوث الكبير الناجم عن عدم وجود شبكات المجاري في المناطق العربية. واتفق مع خمسة مجالس لغاية اليوم على تقديم هذه القروض وهي: عرابة واكسال وعين ماهل ومعليا ويافة الناصرة.



● شوقي خطيب (الثاني من اليمين) يتسلم الشيك من د. سامي جرايسي، رئيس الجمعية المسيحية العالمية في البلاد وبينهما الاستاذ رؤوف نصار، عضو الجمعية. ويظهر في الصورة ايضا كل من المهندس فؤاد فرح، عضو الجمعية والى يمينه القائم باعمال رئيس المجلس المحلي، خليل بشارات، ومحاسب المجلس، سامي مرجية، وتظهر في الصورة من اليمين سكرتيرة المجلس، هناء حلو.
(تصوير: آمال شحادة ـ «الاتحاد» الناصرة)

ارتفاع اسعار السجائر

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارتفع، ابتداء من يوم امس الاربعاء، اسعار السجائر من انتاج محلي بنسبة (٤.٣٪) وذلك بموجب قرار اللجنة الوزارية لشؤون الاسعار.

وكانت اسعار السجائر المحلية ارتفعت بنسبة (٥.١٪) في (٩١/٣/١٢).

كذلك ارتفعت، ابتداء من يوم امس ايضا، اسعار السجائر المستوردة بمبلغ (٠.٠٥٪) شيكل بسبب التغيير الذي حصل في الضرائب المفروضة عليها. ويذكر ان اسعار السجائر المستوردة كانت ارتفعت في (٩١/٤/٨) بنسبة بين ٧٪ و٨٪.

وبموجب هذا الارتفاع الجديد تصبح الاسعار الرسمية على النحو التالي: ● مونتانا وتايم (١٠٠) وبرودوي (١٠٠) ـ (٢.٦٠) ش.ج ● برودوي (٨٠) واوروبا ـ (٢.٤٠) ش.ج ● تايم (٨٠) ـ (٢.٥٥) ش.ج ● روثمانز (٨٠) وبارلمنت وكامل ووينستون وكنت ومارلبورو ـ (٤.٥٠) ش.ج ● دانهيل ومور ـ (٤.٩٠) ش.ج ● لاكي سترايك ـ (٣.٩٠) ش.ج.

تخفيض اسعار تذاكر السفر الجوي بين اسرائيل والولايات المتحدة واوروبا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انخفضت، ابتداء من يوم امس، اسعار تذاكر السفر الجوي بين اسرائيل والولايات المتحدة بنسبة (٩٪) بينما انخفضت اسعار تذاكر السفر بين اسرائيل والدول الاوروبية بنسبة (٨٪).

وقد جاء هذا التخفيض تنفيذا لقرار وزير المواصلات، موشي قصاب، الذي اصدر امرا الى رئيس سلطة الطيران المدني يقضي بالغاء الضريبة التي فرضت على اسعار الوقود مع بدء حرب الخليج.

نزاع عمل في مكاتب التشغيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن، ابتداء من يوم امس الاول، نزاع عمل في سلطة التشغيل ومكاتبها (مكاتب العمل) وذلك استجابة لطلب لجنة عمال سلطة التشغيل ونقابة مستخدمي الدولة.

ويأتي اعلان نزاع العمل هذا احتجاجا على رفض الحكومة تلبية مطلب المستخدمين «بتحسين فوري لشروط وظروف العمل المخجلة في مكاتب التشغيل التي تستخدم عشرات الالاف العاطلين عن العمل».

هذا، واعلن رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هيرفيلد، أن اعلان نزاع العمل «لا يعني، بالضرورة، تفعيل الاضراب».

الى قراء الاتحاد

ايها المشتركون الكرام

ـ هل تواجهون مشكلة في توصيل جريدة «الاتحاد» اليكم؟
ـ هل من صعوبة تواجهونها في تجديد اشتراكاتكم او عمل اشتراك جديد في «الاتحاد»؟
لا تترددوا في الاتصال بنا في مكاتب ادارة «الاتحاد» المركزية
هاتف رقم ٠٤/٥١٤٠٥٠ ٠٤/٥١١٢٩٦
في ساعات الدوام العادية
● ادارة «الاتحاد» قسم الاشتراكات والتوزيع ●